



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٥٦

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٩/٣٠

الفبر الرئيسي



نتنياهو أمام الجمعية العمومية:
الهدف المباشر لحماس هو تدمير
إسرائيل ومعركتنا ضدها هي أيضاً
معركتكم

...ص ه

أبرز العناوين



الخارجية الأمريكية ترفض تشبيه نتنياهو لإيران وحماس بـ"داعش"
قائد "جولاني" يعترف بالهزيمة بغزة: استخدمنا أجهزة "تابلت" للتعرف على هويات الجنود الجرحى
انتحار ثلاثة جنود إسرائيليين من لواء جفاتي والعشرات يتلقون علاجاً نفسياً بعد حرب غزة
الاحتلال يصادق على بناء مستوطنة ضخمة جنوب القدس ضمن مشروع "القدس ٢٠٢٠"
المالكي: لا نرغب في أي مواجهة مع الإدارة الأمريكية.. ومشروع قرار سيقدم لمجلس الأمن عبر الأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
٧	٢. د. محسن صالح يشارك بلقاء حوارى في تركيا لمجموعة من الشخصيات من الوطن والشتات
السلطة:	
٩	٣. المالكي: لا نرغب في أي مواجهة مع الإدارة الأمريكية.. ومشروع قرار سيقدم لمجلس الأمن عبر الأردن
١٠	٤. الحمد لله يلتقي مفتي القدس ويطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف مخططات تقسيم "الأقصى"
١١	٥. مفيد الحساينة: الحمد لله سيزور غزة بعد عيد الأضحى
١١	٦. النائب الأسير مروان البرغوثي يرحب بخطاب عباس في الأمم المتحدة
١١	٧. وزارة المالية بغزة تنفي صرف رواتب للموظفين
١٢	٨. نواب "التشريعي" يدرسون مقاضاة مدير مؤسسة "أمان" على اتهاماته بحقهم
١٢	٩. الخارجية الفلسطينية: السلطات القبرصية نفذت عملية إنقاذ سفينة مهاجرين معظمهم فلسطينيون
١٣	١٠. عشراوي: تصريحات وزير الزراعة الإسرائيلي تعبیر صارخ عن العقلية العنصرية المتأصلة
١٣	١١. مفيد الحساينة: اللجنة الوزارية ترفع للرئاسة ملف حجم الدمار في غزة لعرضه في مؤتمر المانحين
١٤	١٢. جمال الخضري: منذ انتهاء العدوان على غزة لم تبّن غرفة واحدة في قطاع غزة
المقاومة:	
١٤	١٣. أبو مرزوق: الموظفون قبل الانقسام وبعده هم موظفون في السلطة الفلسطينية
١٦	١٤. حماس تنتقد منظمة التحرير وتعدّ استثمارها لـ"انتفاضة الأقصى" ضعيفاً
١٨	١٥. أبو شهلا: حكومة الوفاق ستشرف على غزة قريباً... والحرس الرئاسي موجود في القطاع
١٩	١٦. خليل الحية: رواتب موظفي حماس قبل العيد
٢٠	١٧. خالدة جرار: المصالحة وملفاتها العالقة كافة بحاجة إلى خطوات عملية على الأرض
٢٠	١٨. عزام الأحمد: تحرك نشط لطرح مشروع إنهاء الاحتلال أمام مجلس الأمن
٢١	١٩. شعث: مشروع قرار فلسطيني لمجلس الأمن بدعم عربي خلال ٣ أسابيع لإنهاء الاحتلال
٢٢	٢٠. حماس: محاولة ربطنا بـ"داعش" خلط للأمور و"إسرائيل" مصدر إرهاب العالم
٢٢	٢١. حماس: المقاومة بغزة نجحت في تدمير نفسية جنود الاحتلال
٢٣	٢٢. العالول: مؤتمرات أقاليم فتح تواصل انعقادها لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة
٢٣	٢٣. أحمد عساف: الرئيس عباس أضاف "لا" جديدة في وجه الانحياز الأمريكي للاحتلال
٢٣	٢٤. الرواية الإسرائيلية.. كيف تم أسر الجندي هدار جولدن برفح؟
٢٤	٢٥. تساؤلات حول ملامح صفقة التبادل المقبلة؟
٢٥	٢٦. معاريف: كيف نجا القائد العطار من محاولات القتل والأسر؟
الكيان الإسرائيلي:	
٢٦	٢٧. ليبرمان: عباس بلا شرعية ولا يملك الحديث باسم الفلسطينيين

٢٧	٢٨ . يعلنون: حماس تمتلك ٢٠% من قدراتها الصاروخية .. ولن نسمع خطاب "بيت العنكبوت" مجدداً
٢٩	٢٩ . ليفني: فهم أنّ حماس عدو مشترك كان قاسماً مشتركاً بيننا وبين السلطة الفلسطينية ومصر والأردن
٣١	٣٠ . قائد "جولاني" يعترف بالهزيمة بغزة: استخدمنا أجهزة "تابلت" للتعرف على هويات الجنود الجرحى
٣٢	٣١ . رئيس سابق لـ "الشاباك": الحل يكمن في إنهاء الاحتلال وتغيير روايتنا الصهيونية
٣٤	٣٢ . وزارة الدفاع الإسرائيلية تقرر تشييد سياج أمني ذكي حول مستوطنات غزة
٣٤	٣٣ . الطيبي رداً على وزير الزراعة الإسرائيلي: التهديد الحقيقي هو علينا وناجم عن هذا الفكر العنصري
٣٥	٣٤ . انتحار ثلاثة جنود إسرائيليين من لواء جفعاتي والعشرات يتلقون علاجاً نفسياً بعد حرب غزة
٣٥	٣٥ . وزارة الخارجية الإسرائيلية تبدأ حملة عالمية يقودها ليبرمان ضد الرئيس عباس
٣٦	٣٦ . هآرتس: خطاب نتنياهو هو بالأمم المتحدة مبتدل ومكرر وعرض فيه بضاعة لا تجد من يشتريها
٣٦	٣٧ . تعزيزات للشرطة الإسرائيلية بمناسبة عيدي الغفران والأضحى
٣٧	٣٨ . عميرا هس لـ "عرب ٤٨": أتفهم عدم تقبل الفلسطينيين لشخص أتى من دولة تسلبهم حريتهم
٣٧	٣٩ . معاريف: سنة غير طبيعية مرت على الأجهزة الأمنية الإسرائيلية
	الأرض، الشعب:
٣٨	٤٠ . الاحتلال يصادق على بناء مستوطنة ضخمة جنوب القدس ضمن مشروع "القدس ٢٠٢٠"
٣٨	٤١ . بلدية القدس الإسرائيلية تهدم بناية فلسطينية في بلدة أبو ديس
٣٩	٤٢ . مستوطنون يستولون على منازل في سلوان من الناحية الجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى
٣٩	٤٣ . "تجمع الشخصيات المستقلة": سنراقب المصالحة وسيكون لنا كلمة في حال وضعت عقبات
٤٠	٤٤ . اللجنة الشعبية لرفع الحصار: دولار واحد معدل دخل الفرد اليومي في قطاع غزة
٤٠	٤٥ . وحدات قمع خاصة تقتحم عدة أقسام في "ريمون" وتعتدي على الأسرى
٤١	٤٦ . شهادات لقاشرين فلسطينيين تعرضوا للتكيل والضرب لحظة اعتقالهم
٤٢	٤٧ . تقرير: السلطة تعتقل ١٤٥ من نشطاء "الكتلة الإسلامية" بالصفة منذ انتهاء العدوان على غزة
٤٢	٤٨ . "أحرار": ٢١ حالة ولادة لزوجات الأسرى من النطف المهرية خلال عامين
٤٢	٤٩ . وزارة الزراعة تطلق اسم "جوراني" على سمكة تم اكتشافها للمرة الأولى في بحر غزة
	ثقافة:
٤٣	٥٠ . كتاب "التطهير العرقي في فلسطين" للمؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه
	مصر:
٤٣	٥١ . مصر تمنع وفداً فلسطينياً من السفر إلى تونس للمشاركة في مؤتمر حول فلسطين
	الأردن:
٤٤	٥٢ . الهيئة الخيرية تسير مساعدات لغزة

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٤	٥٣. محمد صبيح: معلومات بشأن إعادة تشغيل الممر الآمن بين غزة والضفة
٤٥	٥٤. الجامعة العربية تأسف من موقف واشنطن تجاه خطاب عباس
٤٦	٥٥. ستون مليون دولار من السعودية لموازنة السلطة الفلسطينية
٤٦	٥٦. تونس تستضيف اليوم مؤتمراً دولياً لبحث مسارات القضية الفلسطينية
٤٧	٥٧. "السفير": تباين عربي بشأن العلاقة مع "إسرائيل".. إلغاء اجتماع وزاري والإبقاء على آخر
٤٨	٥٨. وزير الخارجية السوري: سورية تؤكد تمسكها باستعادة الجولان المحتل
٤٨	٥٩. وصول ٥٠٠ حاج من ضيوف خادم الحرمين من ذوي شهداء فلسطين إلى مكة
	<u>دولي:</u>
٤٩	٦٠. الولايات المتحدة تطالب الفلسطينيين والإسرائيليين باتخاذ قرارات صعبة
٤٩	٦١. الخارجية الأمريكية ترفض تشبيه نتيهاهو لإيران وحماس بـ"داعش"
٥٠	٦٢. سفينة شحن إسرائيلية تتجه إلى لوس انجليس بعد احتجاج في أوكلاند
٥١	٦٣. مسؤول أممي يعرب عن انزعاجه لانتهاكات "إسرائيل" للقانون الدولي في غزة
٥١	٦٤. دول أمريكا اللاتينية تركز على حقوق فلسطين في الأمم المتحدة
٥٣	٦٥. تراجع تمثيل اليهود في الكونغرس الأمريكي يقلق الحركة الصهيونية
	<u>مختارات:</u>
٥٤	٦٦. ارتفاع غير مسبوق لضحايا الهجرة بالبحر المتوسط
	<u>مقالات:</u>
٥٤	٦٧. نقطة تحوّل... هاني المصري
٥٧	٦٨. حروب إسرائيل على غزة: الاتفاقات المنتهكة... نعم تشومسكي
٦١	٦٩. أوباما وداعش والقضية الفلسطينية... عاموس جلبوع
٦٣	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتتياهو أمام الجمعية العمومية: الهدف المباشر لحماس هو تدمير "إسرائيل" ومعركتنا ضدها هي أيضاً معركتكم

ذكرت السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣٠، عن حلمي موسى، أن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتتياهو تحدث في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة محذراً العالم بأقصى كلمات من أن الإسلام المتطرف "يريد السيطرة على العالم. وربط بين منظمات المقاومة الفلسطينية وجماعات الجهاد العالمي معتبراً إياها سرطاناً، قائلاً إن "حماس وداعش هما فرعان للشجرة المسمومة ذاتها". وأضاف: "جئت من القدس لأتحدث باسم شعبي. جئت لأكشف الأكاذيب التي أطلقت من على هذه المنصة فعلا ضد دولتي. جئت لأتحدث عن المخاطر والفرص. جئت لصد الأكاذيب ضد إسرائيل وضد الجنود المدافعين عنها".

وأضاف إن "مواطني إسرائيل يصلون من أجل السلام، ولكن أمل العالم في السلام معرض للخطر لأننا في كل مكان نرى الإسلام المتطرف يعمل". وأشار إلى أن "الإسلام المتطرف لا يرحم أحداً، لا ديناً ولا جماعة عرقية. وفي نظر الإسلاميين كل السياسة كونية. الهدف النهائي هو السيطرة على العالم. وهذا الخطر ربما يبدو مبالغاً فيه، بسبب أنه يبدأ صغيراً، لكنه مثل السرطان الذي يهاجم جزءاً معيناً من البدن. ولكن السرطان من دون معالجة، ينتشر إلى الأجزاء الأخرى الأوسع. وبغية الدفاع عن أمن العالم وسلامته، علينا اجتثاث هذا السرطان، قبل أن يغدو الأمر متأخراً". وألقى نتتياهو خطابه أمام قاعة شبة فارغة، وقال إنَّ الهدف المباشر لحماس هو تدمير إسرائيل، ولكن لهذه الحركة هدفاً أوسع يشبه هدف تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وشدد على أن السؤال هو: "هل سينجح الإسلام المتطرف في تحقيق مطامعه؟".

وأشار إلى الحرب الإسرائيلية على غزة، فقال: "معركتنا ضد حماس هي أيضاً معركتكم". وفي نظره، فإن حماس تستخدم المدنيين كدروع بشرية، وإسرائيل لم تهاجم المدنيين عمداً في غزة. وتابع: "نحن نأسف لكل مدني يتضرر. وجنودنا أظهروا المستوى الأخلاقي الأعلى من أي جيش آخر في العالم. ينبغي إبداء الإعجاب بهم لا إدانتهم".

وأشار إلى أن "حرب إسرائيل على حماس ليست فقط حربنا. طوال ٥٠ يوماً أطلقت حماس آلاف الصواريخ التي وصل معظمها من إيران. فكروا ماذا كانت دولكم ستفعل لو أطلقت آلاف الصواريخ على مدنكم ومواطنيكم وهم يركضون إلى الملاجئ. لم تكونوا لتسمحوا لمواطنيكم بالتعرض لخطر الصواريخ. إسرائيل تواجه أيضاً خطر الأنفاق. نحن نواجه أيضاً خطر الدعاية. حماس تستخدم بلا مبالاة مواطنين كدروع بشرية في مدارس الأمم المتحدة من أجل إطلاق النار على إسرائيل. عندما

هاجمت إسرائيل الأنفاق ومطلق الصواريخ، تضررت عائلات. وهم زعموا أننا هاجمناهم قصداً. حماس تبذل كل جهد من أجل أن يصاب مدنيون. كما أننا نتصل هاتفياً بالسكان من أجل أن يبتعدوا عن المناطق المستهدفة. ليس هناك جيش في العالم أو في التاريخ فعل ذلك".

وحمل نتنياهو على الرئيس عباس الذي اتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة، فعرض صورة لأطفال فلسطينيين إلى جانب راجمات صواريخ لحماس. وقال لأبي مازن: "جرائم الحرب الحقيقية التي ينبغي التحقيق فيها هي تلك التي ينفذها شركاؤك في حكومة الوحدة".

وتناول نتنياهو ما اعتبره تجاهل مجلس حقوق الإنسان للقيم المعرضة للهجوم، قائلاً: "نحن نعيش في زمن يُشقق فيه المثليون في ميدان طهران ونصف قرارات المجلس تتصل تحديداً بإسرائيل، وهي دولة ديموقراطية تحمي المثليين وأقليات تعيش في مجتمع حر".

وتحدث نتنياهو عن احتمالات السلام قائلاً إنه في الواقع الراهن هناك تعاون بين إسرائيل والعالم العربي وهو يمكن أن يقود إلى سلام مع الفلسطينيين، قائلاً: "علينا أن ننظر ليس فقط إلى القدس ورام الله، وإنما أيضاً إلى القاهرة، وعمان، والرياض، وأبو ظبي. وأنا على استعداد لحل وسط تاريخي. ليس لأن شعب إسرائيل يحتل أرض إسرائيل وإنما العكس، ولأنني أريد مستقبلاً أفضل لشعبي".

وتابع: "في كل اتفاق سلام، يتطلب تسوية إقليمية، سوف أصر على أن تكون إسرائيل مؤهلة للدفاع عن نفسها بنفسها ضد كل خطر. وبرغم كل ما جرى، كثيرون لا يأخذون بجدية ادعاءات إسرائيل الأمنية. ولكني أخذها، ودوما سأفعل ذلك. كرئيس حكومة إسرائيل، تقع على كاهلي مسؤولية ضمان مستقبل الشعب اليهودي والدولة اليهودية. لن أنحرف عن هذه المسؤولية، ومع مقاربة جديدة من جيراننا، نستطيع أن نتوصل إلى السلام رغم التحديات".

ونشرت صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٩/٣٠، أن نتنياهو نوه بالفرصة التاريخية السانحة حالياً والمتمثلة بإدراك بعض الدول العربية الهامة بوجود مصالح مشتركة مع إسرائيل ومخاطر مشتركة تتمثل بإيران والإسلام المتطرف داعياً إلى إقامة شراكة بين هذه الدول وإسرائيل من أجل ازدهار الشرق الأوسط بأسره.

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٢٩، عن لويس شاربونو، أن نتنياهو وصف إيران والدولة الإسلامية وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس التي تسيطر على قطاع غزة بأنها جزء من فريق واحد. وشبهها جميعاً بالنازيين الألمان الذين قتلوا كثيراً من اليهود في المحارق النازية سيئة السمعة.

٢. د. محسن صالح يشارك بلقاء حوارى في تركيا لمجموعة من الشخصيات من الوطن والشتات

إسطنبول: شارك الدكتور محسن صالح، المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، في لقاء حوارى في إسطنبول خلال يومي ٢٧ و ٢٨ أيلول/ سبتمبر الجارى، للبحث في مرتكزات إعادة بناء الوحدة الوطنية في مواجهة المخاطر والتحديات التي تهدد الشعب الفلسطينى في كافة أماكن تواجده. اللقاء عقده مجموعة من الشخصيات الوطنية والأكاديمية ومن مؤسسات المجتمع المدني؛ من مختلف الأطياف الفكرية والسياسية، في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي ٤٨ وعدد من بلدان الشتات وأكد المشاركون أن اللحظة الراهنة تقتضي اعتماد إستراتيجيات وطنية تبني على كل ذلك في سبيل تحويل التحديات لفرص تعزز وحدة الشعب بكفاحه لتحقيق حقوقه الوطنية، من خلال النقاط الواردة في الوثيقة التالية التي أجمع عليها المشاركون في اللقاء:

منظمة التحرير

إعادة بناء التمثيل الوطني والمؤسسات الجامعة بما يضمن وحدة الكيان المؤسساتي التمثيلي والبرنامج الوطني المشترك والقيادة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطينى، وعلى أساس مشروع تحرري وميثاق وطنى جامع.

السلطة الفلسطينية

إعادة النظر في شكل ودور ووظائف السلطة الفلسطينية والتزاماتها وفق خطة شاملة متدرجة، وإعادة تعريف وتحديد مهماتها من قبل منظمة التحرير بما ينسجم مع المتطلبات الوطنية، والمكانة التمثيلية لمنظمة التحرير كمرجعية وطنية عليا.

الحكومة

انطلاقا من مبدأ الحفاظ على صيغة العمل الجبهوي في ظل مرحلة التحرر الوطني، ندعو لأن تكون الحكومة هي حكومة وحدة وطنية قادرة على أداء مهامها والالتزام بواجباتها، لاسيما إعادة توحيد ودمج وهيكله المؤسسات المدنية والأمنية، والشروع في معالجة المشكلات الإنسانية الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

العدوان على قطاع غزة

إن الصمود البطولي للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والنضال الشعبي في الضفة وأراضي ٤٨ وفي التجمعات الفلسطينية في الشتات، بالترافق مع تصدي المقاومة للعدوان، يستدعي مراكمة الإنجازات بالتركيز على الهدف الأساسي المتمثل في النضال لإنهاء الاحتلال، بدءاً بتعزيز وحدة الموقف الوطني المتمسك برفع الحصار عن قطاع غزة وفتح جميع المعابر وإعادة بناء وتشغيل المطار والميناء وإنهاء المنطقة العازلة والإفراج عن الأسرى، والبدء الفوري في عملية إعادة الإعمار مع رفض السماح للاحتلال بالعملية والإصرار على مطالبته بالتعويض عما دمره.

المقاومة والمقاطعة

تعزيز وتوسيع المقاومة الوطنية الشاملة للاحتلال والعنصرية، انطلاقاً من حقيقة أن المقاومة بكافة أشكالها، بما فيها المقاومة المسلحة، حق لشعبنا، والتصدي لمحاولات نزع سلاح المقاومة. وكذلك توسيع حملات المقاطعة لإسرائيل بكافة أشكالها، محلياً وعربياً ودولياً، وتوفير الدعم لدور لجان العودة والأطر والأندية الناشطة في أوساط التجمعات والجاليات الفلسطينية في الشتات.

المفاوضات الثنائية

رفض استئناف المفاوضات الثنائية برعاية أميركية احتكارية، واستنهاض عناصر القوة القادرة على إحداث تغيير في موازين القوى المختلفة لصالح دولة الاحتلال.

استكمال التوجه إلى الأمم المتحدة

البناء على رفع مكانة فلسطين بالأمم المتحدة لدولة بصفة مراقب، وندعو إلى الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية لملاحقة ومحاسبة قادة دولة الاحتلال المسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب.

الدفاع عن التجمعات الفلسطينية في الشتات

إيلاء أولوية للعمل على توفير الرعاية والحماية وآليات الدعم للفلسطينيين من أبناء مخيمات سوريا، وكذلك الدفاع عن الحقوق الوطنية والمعيشية والإنسانية للاجئين والنازحين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم.

فلسطينيو الداخل

الدفاع عن الحقوق الجماعية والفردية لأبناء الشعب الفلسطيني في أراضي ٤٨ في مواجهة سياسة التمييز العنصري، ودعم حق المهجرين في العودة إلى قراهم، والتصدي لمخططات التهجير القسري في النقب والمثلث، وسياسة هدم المنازل، إلى جانب تعزيز الهوية الوطنية في مواجهة محاولات التهويد والأسرلة وتفتيت وحدة النسيج المجتمعي.

مركز مسارات_البيرة، فلسطين - البيرة - الضفة الغربية، ٢٠١٤/٩/٢٩

٣. المالكي: لا نرغب في أي مواجهة مع الإدارة الأمريكية.. ومشروع قرار سيقدم لمجلس الأمن عبر الأردن

رام الله: علي صوافطة: قال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني لإذاعة صوت فلسطين "أبلغنا الإدارة الأمريكية يوم الاثنين ان القيادة الفلسطينية لا ترغب في أي مواجهة مع الادارة الامريكية بسبب التوجه الى مجلس الامن لعرض مشروع قرار يحدد جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، فنحن ما نرغب به هو المطالبة في حقوقنا بالمحافل الدولية."

وأضاف أن "الجهود التي بذلت على مستوى المفاوضات لم تنجح ووصلت الى طريق مسدود وأن اسرائيل ممعنة في غيبتها في البناء الاستيطاني في تهويد مدينة القدس وتغيير المعالم الاساسية فيها إلى آخره."

وتابع قائلاً "وعليه نحن نريد التوجه إلى تلك المحافل الدولية على هذا الاساس هذا ما قلناه للإدارة الامريكية الا أن الادارة الامريكية غير راغبة في تدويل هذا الموضوع وهي ترغب أن يبقى محصورا في الإطار الثنائي مع اسرائيل والثلاثي الخاص بها فقط."

وقال المالكي من ردة الفعل الامريكية المنندة بخطاب عباس أمام الجمعية العامة في الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي.

وقال "كما تعلمون ما حدث هو تعقيب وحيد جاء على لسان الناطقة باسم الخارجية وهو من الواضح أنها كانت تعبر عن الموقف الامريكي الداعم والمساند والمدافع عن إسرائيل بغض النظر إذا كانت إسرائيل مذنبه أو غير مذنبه."

وأضاف "هذا شيء طبيعي كنا نتوقعه من قبل الإدارة الأمريكية على هذا المستوى ولا نعتقد أنه سيكون هناك أكثر من ذلك في هذا المجال من خلال التعليقات."

وتوقع المالكي ان يكون خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء يوم الاثنين في الجمعية العامة "بنفس العنف الذي قرأناه في ردود الفعل الاسرائيلية."

ورفض المالكي اعطاء موعد محدد لتقديم مشروع القرار الفلسطيني المتعلق بالمطالبة بوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الى الاراضي الفلسطينية الى مجلس الامن الدولي.

وقال "لا يمكن تحديد موعد لمشروع القرار لأنه لا بد ان يمر بهذه الخطوات ويجب ان يتم اعتماده عربيا وبعد ذلك تبدأ عملية التشاور مع كل المجموعات وهذا قد يأخذ بعض الوقت وبعد ان يتم التشاور مع بعض تلك المجموعات قد يكون هناك بعض التعديلات البسيطة على الصياغة بحيث تنسجم مع احتياجات تلك المجموعات."

وقال ان الاردن هو من سيقدم بمشروع القرار كونها الممثل للدول العربية في مجلس الامن.

وأضاف "هذا قد يأخذ بعض الوقت بمعنى أنه قد يأخذ اسبوعين الى ثلاثة من عملية التشاور وهذا يعني اننا سنتقدم في شهر اكتوبر القادم."

وأضاف "تحدثت مع وزير الخارجية الأرجنتيني خلال وجودنا في نيويورك والارجنتين مستعدة للتعاون مع الطرف الفلسطيني الاردني من اجل التسريع في الخطوات المطلوبة لمناقشته (مشروع القرار) في مجلس الامن."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٩/٩/٢٠١٤

٤. الحمد لله يلتقي مفتي القدس ويطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف مخططات تقسيم "الأقصى"

رام الله: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله دعم الحكومة لكافة مؤسسات القدس لتثبيت ودعم صمود المقدسيين في وجه التهويد الإسرائيلي ومحاولات الاحتلال فرض واقع جديد على المقدسات وبشكل خاص المسجد الأقصى من خلال التقسيم الزمني.

وشدد الحمد الله خلال لقائه المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، في مكتبه برام الله، أمس، على استمرار الاتصالات مع الدول العربية وخاصة الأردن كونها تحمل الوصاية على الحرم القدسي، لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد.

وأشار الحمد الله إلى انه طالب العديد من الجهات الدولية بالضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق مدينة القدس والمقدسيين والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وللمخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى تقسيم المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣٠/٩/٢٠١٤

٥. مفيد الحساينة: الحمد لله سيزور غزة بعد عيد الأضحى

الرسالة نت - متابعة خاصة: قال وزير الأشغال في حكومة التوافق مفيد الحساينة إن رئيس الوزراء رامي الحمد لله وحكومته سيزورون غزة بعد عيد الأضحى المبارك. وأكد الحساينة في لقاء عبر فضائية القدس مساء الإثنين، إن حكومة الوفاق منذ تشكيلها سعت جاهدة لحل أزمة موظفي غزة لكنها واجهت العديد من المعوقات. ورفض اتهام حكومة التوافق بالتقصير والتخوين، مبيناً أن المسؤولية كبيرة وهي تعمل في ظل حصار وانقسام. وأضاف الحساينة "مهما قدمنا لأبناء شعبنا لا يكفي"، مشدداً أنه لا رجعة للانقسام مهما كلف "وسنكون موحدين دائماً قيادة وحكومة وشعباً".

الرسالة، فلسطين، ٢٩/٩/٢٠١٤

٦. النائب الأسير مروان البرغوثي يرحب بخطاب عباس في الأمم المتحدة

رام الله: اعتبر النائب الأسير مروان البرغوثي في بيان لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة الانتفاضة الثانية ان خطاب الرئيس الأخير أمام الأمم المتحدة والتقدم لمجلس الأمن الدولي رغم التهديد الاميركي باللجوء الى الفيتو والتوجه الى محكمة الجنايات الدولية خطوة في الاتجاه الصحيح. ودعا البرغوثي الى مساندة اتفاق المصالحة بين فتح وحماس واعتباره خطوة نحو بناء شراكة وطنية شاملة تشكل وثيقة الأسرى للوفاق الوطني مرجعيتها. مع ضرورة تعزيز ودعم واستكمال حكومة الوفاق الوطني وتمكينها من ممارسة مهامها في خدمة شعبنا واعتبار انتهاء الحصار واعادة اعمار قطاع غزة، والاصرار على حرية غزة براً وبحراً وجواً خطوة اساسية على طريق انتهاء الاحتلال وانجاز الحرية والاستقلال. واعتبر البرغوثي ان المفاوضات لا جدوى منها ما لم تلتزم حكومة اسرائيل رسمياً بإنهاء الاحتلال، الحياة الجديدة، رام الله، ٣٠/٩/٢٠١٤

٧. وزارة المالية بغزة تنفي صرف رواتب للموظفين

الاناضول: نفت وزارة المالية الفلسطينية في قطاع غزة، مساء اليوم الاثنين، وجود ترتيبات لصرف رواتب موظفي حكومة "حماس" السابقة يوم غدا الثلاثاء. وقال يوسف الكيالي، وكيل وزارة المالية،

في تصريح صحفي مكتوب وصل مراسل الأناضول للأبناء نسخة منه، إن "ما يثار من شائعات عبر وسائل الإعلام بشأن صرف رواتب لموظفي حكومة غزة السابقة غدا لا أساس له من الصحة". وأضاف الكيالي أن وزارته بانتظار اكتمال الترتيبات من "الجهة الدولية" التي قررت المساهمة بحل أزمة رواتب موظفي حكومة غزة السابقة، لتتمكن من صرف دفعة من الرواتب قبل حلول عيد الأضحى يوم السبت المقبل.

وتداولت وسائل إعلام محلية فلسطينية أنباء، حول وجود ترتيبات لصرف رواتب لموظفي حكومة حماس السابقة المدنيين، يوم غد الثلاثاء.

فلسطين أون لاين، ٢٩/٩/٢٠١٤

٨. الخارجية الفلسطينية: السلطات القبرصية نفذت عملية إنقاذ سفينة مهاجرين معظمهم فلسطينيون

رام الله-فادي أبو سعدى: أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أن السلطات القبرصية نفذت عملية إنقاذ كبيرة لأكثر من ٣٤٥ شخصاً بينهم ٥٢ طفلاً و ٩٣ امرأة و ٢٠٠ رجل، كانوا على متن قارب للصيد، جنح عن مساره بسبب الرياح القوية والبحر الهائج، باتجاه السواحل القبرصية يهدده الغرق. وبحسب وائل البطريخي مدير قسم الإعلام في الخارجية الفلسطينية، فإن المعلومات الأولية الواردة من السفارة الفلسطينية في قبرص، حصلت عليها من مصادر غير رسمية، تفيد بأن ركاب القارب أغلبهم (أكثر من ٧٠%) من الفلسطينيين السوريين والبقية من السوريين، وأن الجميع بحاله جيدة، ولا توجد خسائر في الأرواح.

القدس العربي، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

٩. عشراوي: تصريحات وزير الزراعة الإسرائيلي تعبير صارخ عن العقلية العنصرية المتأصلة

رام الله- كفاح زبون: هاجمت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تصريحات يائير شامير، وزير الزراعة رئيس اللجنة الوزارية المسؤولة عن تسوية أوضاع البدو في النقب، حول ضرورة وضع خطط لتحديد النسل في المجتمع البدوي، وعدتها «تعبيراً صارخاً عن العقلية العنصرية المتأصلة في السياسة الإسرائيلية، وتدخلا سافراً في الشؤون الداخلية والخاصة بالبدو، ويمس بقانون الحرية الشخصية». وأضافت عشراوي في بيان: «إن إسرائيل تمنع في تنظيم الهندسة البشرية والديموغرافية، وتقوم عملياً بتحديد النسل لدى العرب في النقب من خلال انتهاكاتها الممنهجة، المتمثلة بالاستيلاء على أراضيهم واقتلاعهم منها، وتدمير وهدم قراهم، إضافة إلى قرارات الحكومة

العنصرية القاضية بتخفيض مخصصات أبناء البدو وحرمانهم منها نهائياً، ما يشير إلى قمة العنصرية التي تجلت في ممارسات لا يرضى عنها القانون الإنساني، أو المبادئ القيمية والأخلاقية للإنسانية جمعاء».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٣٠

١٠. نواب "التشريعي" يدرسون مقاضاة مدير مؤسسة "أمان" على اتهاماته بحقهم

رام الله: أكدت مصادر نيابية ان نواب المجلس التشريعي يدرسون مقاضاة الدكتور عزمي الشعبي مدير مؤسسة أمان على تصريحاته التي اتهمهم فيها بعقد صفقة مع وزير المالية مقابل صرف مكافآتهم.

وقال ممثلو الكتل والقوائم في المجلس التشريعي في بيان اصدروه الليلة الماضية عقب اجتماع لهم عقد في رام الله "ردا على الاتهامات الغريبة من النائب السابق الدكتور عزمي الشعبي مدير مؤسسة أمان، بقيام النواب بتمرير قانون الموازنة بناء على صفقة مع وزير المالية مقابل مكافآت النواب، ومحاولة تحميل المجلس التشريعي ومكافآت النواب، عبء الأزمة المالية وهدر المال العام، فان ممثلي الكتل والقوائم في المجلس، وفي ختام اجتماعهم العادي، الذي عقد في رام الله، وإذ يستكرون هذه الاتهامات والتضليل المرافق لها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣٠

١١. مفيد الحساينة: اللجنة الوزارية ترفع للرئاسة ملف حجم الدمار في غزة لعرضه في مؤتمر المانحين

غزة- أشرف الهور: أعلن الدكتور مفيد محمد الحساينة وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الوطني أن اللجنة الوزارية الخاصة انتهت من إعداد ملف متكامل عن حجم الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكد في تصريح صحفي أن هذا الملف تم رفعه إلى الرئاسة الفلسطينية لعرضه في مؤتمر الدول المانحة لإعادة الاعمار، المقرر عقده في القاهرة برعاية مصرية نرويجية مشتركة في ١٢ تشرين الاول/ أكتوبر المقبل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣٠

١٢. جمال الخضري: منذ انتهاء العدوان على غزة لم تُبنَ غرفة واحدة في قطاع غزة

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" في تصريح مكتوب له، "إنه منذ انتهاء العدوان لم تُبنَ غرفة واحدة في غزة أو إصلاح بيت مدمر جزئياً في انتهاك واضح لكافة الحقوق الإنسانية والأعراف الدولية"، مبيناً أن هذه الإجراءات الإسرائيلية تستهدف الضغط على المواطن الفلسطيني بشكل رئيسي.

ودعا الخضري، إلى أن تكون تخوفات السكان والمهجرين والنازحين الفلسطينيين عن ديارهم التي دُمّرت بفعل العدوان الإسرائيلي الأخير، حافزاً لتحريك أقوى لهذا الملف على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي.

ونوّه إلى أن اقتراب فصل الشتاء يزيد من مخاوف السكان المتضررين الذين لا يجدون مأوى.

قدس برس، ٢٩/٩/٢٠١٤

١٣. أبو مرزوق: الموظفون قبل الانقسام وبعده هم موظفون في السلطة الفلسطيني

محمد هنية: تحدث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، في حوار لـ«الأخبار»، عن تفاصيل الاتفاق الذي أعلن عنه في القاهرة لتنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية. وقال هنية: " اتفاننا كان واضحاً ولا لبس فيه، وهو يؤكد أن الموظفين قبل الانقسام وبعده هم موظفون في السلطة الفلسطينية، وأيضاً هناك قضايا أخرى قيد البحث بين الحركتين. حتى ذلك الوقت، سيعود ٣ آلاف عنصر أمني إلى العمل في غزة، مع العلم بأن قضيتهم اتفق عليها سابقاً، وسيدمجون مع الأجهزة الأمنية الموجودة كل حسب تخصصه. بالنسبة إلى التوقيت، من المفروض أن يطبق الاتفاق من لحظة التوقيع عليه، لكن هذا ليس شرطاً لازماً، لأن هناك تفاصيل تحتاج إلى توضيحات وتفهم بين الأفراد العاملين في الأجهزة، لذا نتوقع حدوث بعض التراخي الزمني في تنفيذ الملف الأمني.

وحول اللجنة العليا لدمج الأجهزة الأمنية، وهل ستقود مصر هذه اللجنة؟، أجاب أبو مرزوق:

"من ناحية المبدأ، اتفقنا على تشكيل لجنة عليا، وهو أمر منبثق من اتفاق المصالحة في القاهرة عام ٢٠١٢ م، وستصدر التعيينات الأمنية بمراسيم يصدرها الرئيس محمود عباس، وهناك تعيينات أخرى من الحكومة سيجري التوافق عليها أيضاً. نعم، سنشكل لجنة عربية بقيادة مصر، لكنها ستأخذ بعض الوقت حتى يكون الآخرون جاهزين للمشاركة فيها وعمل الترتيبات اللازمة، والقاهرة مستعدة لذلك".

وقال أبو مرزوق: "يستطيع أي شخص العودة إلى غزة. ما نقوله هو أن العناصر التي عليها قضايا خاصة في موضوع الدماء، إن كان لديها استعداد لمعالجة هذه القضايا بالطرق القانونية، فلا بأس لهم بالعودة، ولكن إن أرادوا الانتظار حتى تنهي لجنة المصالحة المجتمعية مهماتها وتسوي أمورهم فهذا الخيار الأفضل".

وتابع: "مؤتمر الإعمار على موعده وسيعقد في الثاني عشر من الشهر المقبل. المانحون هم من سيحددون كيفية إنفاق أموالهم، وأيضا توجد جهات مسؤولة عن إدخال المواد كالألم المتحددة والسلطة ورجال الأعمال في غزة. نحن وافقنا واطلعنا على الآلية التي ستعمل بها الأمم المتحدة، وهي الآلية نفسها التي عملت بها في المشاريع السابقة التي كانت مدعومة من الإمارات والسعودية. صحيح أن تكلفتها عالية، لكن لا مشكلة لدينا، فالأمم المتحدة لا تحمل أجنادات سياسية خاصة بها، وهي ذات خبرة عريقة في المنطقة، خاصة غزة".

وبشأن خطة مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط روبرت سيرري لمراقبة الإعمار... قال: "لا أدري من اطلع على خطة سيرري. من الطبيعي أن الرقابة ستكون مطلبا أساسيا عند الدول الداعمة والاحتلال، لكننا لا نريد إعاقة عملية الإعمار، على ألا تكون أيضا عملية المراقبة معقدة وتستثني دخول مادة ما".

وعن الملفات الأخرى كالانتخابات واللجنة العليا لمراقبة الاتفاق؟

أجاب أبو مرزوق: "لم تجر تسمية أسماء أعضاء اللجنة العليا، لكن الاتصالات الثنائية متواصلة حتى تشكل اللجنة وتباشر عملها. أما عن الانتخابات، فمن الطبيعي أن أهم مهمات الحكومة أن تهيئ الأجواء للانتخابات، وذلك بحد زمني أدنى لسنة أشهر والأقصى لسنة، كما ننتظر أن يحدد الرئيس مرسوماً لإجراء انتخابات شاملة. وبالطبع، «حماس» ستشارك في كل الانتخابات، لأنها ليست فصيلاً ثانوياً أو هامشياً، وجميع الخيارات مفتوحة. وفي المقابل من الواجب على كل فئات الشعب أن تمارس الحق الانتخابي، ولا سيما في المجلس الوطني".

وتابع: "سيكون هناك موقف للحركة بشأن انتخابات الرئاسة، لكن لم ندرسه بعد، ولا حديث الآن عن موعد الانتخابات الرئاسية. من ناحية أخرى، اتفقنا على أن يعقد المجلس التشريعي جلسة في الخامس عشر من تشرين الثاني، وثمة استحقاقات لا بد من تنفيذها بما سيتقرر في هذه الجلسة. كذلك في ما يخص منظمة التحرير، اتفقنا على أننا يجب أن نجلس، لكن موعد الجلسة متعلق بعدة جوانب، منها ما يرتبط بالرئيس وأخرى بحماس، إضافة إلى بقية الفصائل، ولم نختلف على مكان الاجتماع، لأن الأهم أن يعقد الاجتماع".

وحول إعطاء حماس تفويضاً لمحمود عباس في أكثر من قضية؟ أجاب أبو مرزوق: "قلنا بوضوح إن كل ما يتعلق بالمسار السياسي يجب أن يتوافق مع ما دعا إليه الميثاق الوطني الذي وقع في القاهرة، وهذا الميثاق أقرب إلى أن يكون برنامجاً سياسياً مشتركاً بين ألوان الطيف السياسي الفلسطيني. سيكون موقفنا إيجابياً تجاه أي تحرك سياسي يتوافق والميثاق الوطني ولن نقف ضده. لكن يظهر أن الموقف الأميركي ينتقد مطالب الرئيس أبو مازن بشأن الدولة الفلسطينية، وما كان ينبغي للولايات المتحدة أن تضع نفسها في موقف كهذا، لأنها الدولة الكبرى والراعية لكل الاتفاقات والتفاهات، وليس عليها أن تتحاز إلى الكيان".

وأضاف: "تعارض التفاوض الجاري بالطريقة الحالية، وكل الفلسطينيين لديهم اعتراض على المفاوضات التي تجريها السلطة مع إسرائيل، لأنها لا تؤدي إلا إلى نتائج تدميرية، ومن هنا تأتي المطالبة الجماعية بإنهاء هذا المسار".

وحول سؤال: هل طلب منكم الخروج من قطر، وما صحة الأنباء عن وجود خلافات مع الدوحة؟، أجاب: "هذا الكلام عار من الصحة، وليس هناك أي تغيير في علاقتنا مع الدوحة أو غيرها".

الأخبار، بيروت، ٣٠/٩/٢٠١٤

١٤. حماس تنتقد منظمة التحرير وتعد استثمارها لـ"انتفاضة الأقصى" ضعيفاً

غزة. أشرف الهور: وجهت حركة حماس انتقادات لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقالت إنها لم تستطع أن تقدر حجم التضحية التي قدمها الشعب الفلسطيني في «انتفاضة الأقصى»، التي صادفت أول من أمس ذكراها الـ ١٤.

وقالت الحركة إن الشعب الفلسطيني استطاع أن يهزم «سيف الجلاد (أريئيل) شارون» رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، الذي اندلعت الانتفاضة في أعقاب زيارته للمسجد الأقصى في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وجاء في بيان للحركة صدر بمناسبة هذه الذكرى «تمر اليوم علينا الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق انتفاضة الأقصى المباركة على إثر محاولة الهالك شارون انتهاك حرمة المسجد الأقصى، واستطاع شعبنا بدمه أن يهزم سيف الجلاد شارون وأن يقهره، وأن يجعله يتمنى الموت لسنوات بعدما اندحر ذليلاً من قطاع غزة».

وأكدت أن انتفاضة الأقصى التي جاءت مكتملة لانتفاضة عام ١٩٨٧، و«أسست لانتفاضة الصواريخ، والانتصار في معركة الفرقان، ومعركة حجارة السجيل وليس انتهاءً بانتصار المقاومة في

معركة العصف المأكول، إنما جاءت هذه الانتفاضة وما بعدها تعبيراً حقيقياً عن إرادة الشعب الفلسطيني وخيار المقاومة بعد يأسه من مفاوضات عبثية أضرت بالقضية، وتنسيق أمني أساء لشهداء شعبنا وتضحياته».

وأشارت الحركة إلى أن الشعب الفلسطيني اليوم أقرب إلى النصر من أي وقت مضى، وأكدت أن الشعب الذي صنع بصموده الانتصار في كل المحطات وأذل شارون وأطاح بحكومات صهيونية عديدة «قادر على مواصلة الدرب دون تنازل عن أي ذرة تراب من أرضه ومقدساته». ورأت أن منظمة التحرير «لم تستطع أن تقدر حجم التضحية التي قدمها شعبنا»، وأنه بسبب ذلك «كان استثمارها للانتفاضة ضعيفاً». وأضاف بيان حماس «بل وصل في بعض الأحيان إلى حد بيع المواقف مقابل حماية الرؤوس، وبرز ذلك بوضوح من خلال التنسيق الأمني المخزي الذي لاقى المقاومة وحارب كل من يدعمها، في مقابل الرتب والرواتب».

وأشارت إلى أن اتفاق المصالحة الأخيرة إذا لم يترجم على الأرض بصدق، وفي ظل شراكة حقيقية في القرار الوطني، وفي ظل عدالة اجتماعية، وحرية وكرامة تليق بالشعب الفلسطيني، فإنه «لن ينجح أبداً وسيتحمل مسؤولية فشله من أضمر في نفسه خداعاً للشعب وللقضية». وشددت على ضرورة «الدعم العربي السياسي والمادي» في هذه المرحلة لتدعيم اتفاق المصالحة، والاستغناء عن المال الأوروبي الأمريكي المشروط بشروط سياسية مذلة.

وتوصلت حركتا فتح وحماس نهاية الأسبوع الماضي إلى عدة تفاهات عقب اجتماعات مطولة استضافتها العاصمة المصرية القاهرة، نصت على تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بشكل كامل في قطاع غزة، وحل كل ملفات الخلاف الأخرى، كالحريات العامة والانتخابات والمجلس التشريعي وغيرها.

إلى ذلك قالت حماس أيضاً إن «المجتمع الدولي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بوضع حد لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي مارسها وما زال يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، ولا سيما في عدوانه الأخير على غزة، وما لم يحم بدوره الإنساني فإنه سيكتوي بلهيب هذه الجرائم الصهيونية العنصرية البشعة».

واندلعت انتفاضة الأقصى في ٢٨ أيلول/سبتمبر من العام ٢٠٠٠، بعد عملية الاقتحام الشهيرة للحرم القدسي الشريف من قبل شارون الذي كان زعيماً للمعارضة اليمينية. واندلعت المواجهات في كل المناطق الفلسطينية مع جيش الاحتلال، الذي استخدم القوة المفرطة وأطلق النار الحي، ما أدى إلى وقوع شهداء في الضفة وغزة.

ومع استمرار المواجهات اندلعت «انتفاضة الأقصى وتطور فيها عمل المقاومة من الحجر إلى البندقية، وشنت قوات الاحتلال عدة عمليات مسلحة لمواجهة الانتفاضة والنشطاء الفلسطينيين، من بينها الحملة العسكرية ضد الضفة الغربية التي أطلق عليها جيش الاحتلال «السور الواقى»، وعمليات عسكرية كثيرة ضد غزة آخرها «الجرف الصامد» غير أنها فشلت في وقف الانتفاضة.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣٠

١٥. أبو شهلا: حكومة الوفاق ستشرف على غزة قريبا... والحرس الرئاسي موجود في القطاع

غزة. « أشرف الهور: قال الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح لـ «القدس العربي» إنه يصر في هذه الأيام الى تطبيق التفاهات الجديدة التي جرى التوصل إليها مع حركة حماس، في جولة المباحثات الأخيرة في القاهرة، وأن حكومة التوافق في هذا الإطار ستجتمع بكامل أعضائها بعد العيد في غزة، وتوقع أن يدعو الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجلس التشريعي للانعقاد عقب عودته من الولايات المتحدة.

وأضاف أبو شهلا مسؤول ملف العلاقات الوطنية في حركة فتح في قطاع غزة، أن تطبيق ما جرى التوصل إليه من تفاهات جديدة مع حركة حماس سيتم بأقصى سرعة.

وتحدث أبو شهلا الذي شارك في الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل لوقف العدوان، عن ملف الموظفين في الحكومة، (السابقين الذين عينوا فترة بسط السلطة سيطرتها، ومن عينتهم حماس خلال حكمها للقطاع)، مشيرا إلى أنه جرى التوافق على أن تقوم الحكومة بمسؤولياتها تجاه الموظفين القدامى والجدد.

وأكد أن المواطن في غزة سيشعر بالتغيير حال مارست حكومة التوافق عملها، خاصة وأن ملف رواتب الموظفين الجدد الذين عينتهم حماس سيجري حله، من خلال دفع رواتبهم عبر طرف ثالث.

وعاد أبو شهلا وأكد على ضرورة أن تبسط حكومة التوافق سيطرتها الكاملة لإدارة قطاع غزة، مشيرا في ذات الوقت إلى ضرورة الاستجابة لجميع قراراتها. وتطرق إلى مشكلة استمرار إغلاق الجمعيات والمكاتب والمؤسسات الصحافية، ومشكلة مصادرة منازل المسؤولين الذين كانوا يعملون في السلطة بغزة قبل سيطرة حماس.

وقال إن الحكومة ستبدأ تدريجيا بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه، مشددا على ضرورة أن تطبق الأجهزة الأمنية في غزة قرارات الحكومة. وأشار إلى أن إرجاع هذه المؤسسات والمنازل لأصحابها بعد مصادرتها خلال فترة حكم حركة حماس سيكون «وفقا للقانون».

وسألت «القدس العربي» أبو شهلا إن كان هناك موعد محدد لعودة العمل في معبر رفح الفاصل عن مصر بشكل كامل، وقال إن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه ينص على أن تكون حكومة التوافق هي الجهة التي تدير المعبر، وإن المسؤولين المصريين أبلغوا الفلسطينيين أنهم يريدون قبل أن يتم فتح المعبر أن تكون السلطة الفلسطينية وأجهزتها هي المسؤولة عن عمل المعبر، وحماية منطقة الحدود الفاصلة بين جنوب قطاع غزة ومصر، وأنه ليس لديهم مشكلة في فتح المعبر حين توفرت هذه المتطلبات.

وأشار إلى أن أفراد الحرس الرئاسي الذي ستناط بهم مهمة تأمين الحدود والمعبر موجودون في قطاع غزة، ويقصد بذلك أفراد الحرس الرئاسي الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حركة حماس على الأوضاع.

وقال «الاتفاق الأخير نص على أن يتم نشر ٣٠٠٠ من أفراد القوات الأمنية التي كانت قائمة قبل الانقلاب، على أن يتم زيادة العدد تدريجيا ليصل إلى ١٥ ألف».

وسألت «القدس العربي» عن إمكانية عقد الانتخابات العامة (الرئاسية والتشريعية) بعد ثلاثة شهور من الآن، وهي الفترة التي يكون فيها عمر الحكومة وصل إلى ستة شهور حسب الاتفاق، فقال إنه لا يتوقع أن تكون الأمور جاهزة لعقد الانتخابات في هذه الفترة، وإن الأمور ستحتاج لمزيد من الوقت.

القدس العربي، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

١٦. خليل الحية: رواتب موظفي حماس قبل العيد

غزة - القدس دوت كوم: أكد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس وأحد أعضاء وفدها لحوارات المصالحة، فجر اليوم الثلاثاء، أنه سيتم صرف رواتب موظفي حماس (الذين عينوا بعد أحداث الانقسام في غزة) قبل عيد الأضحى المبارك.
وكتب الحية على صفحته على موقع "فيس بوك" "رواتب موظفي غزة، قبل عيد الأضحى المبارك"، ولم يشر إلى طريقة صرف الرواتب أو للآلية التي ستتبع لصرفها.

القدس، القدس، ٣٠/٩/٢٠١٤

١٧. خالدة جرار: المصالحة وملفاتها العالقة كافة بحاجة إلى خطوات عملية على الأرض

غزة - أشرف الهور: طالبت خالدة جرار، النائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فتح وحماس بالإسراع في تطبيق الاتفاق. وأكدت في تصريح صحافي أن المصالحة وملفاتها العالقة كافة بحاجة إلى خطوات عملية على الأرض، تساعد في إتمامها وإزالة كل العقبات التي تعترض طريق الوحدة وإنجاز هذا الملف. ودعت إلى الإسراع بتحديد موعد لعقد اجتماع عاجل للإطار القيادي لمنظمة التحرير، لمعالجة كل القضايا الخلافية داخل الساحة الفلسطينية، معربة عن خشيتها من وضع عقبات من جهات فلسطينية لتعطيل اتفاق القاهرة الأخير، مؤكدة أن الضمان الوحيد لهذا الاتفاق هو صدق النوايا الفلسطينية في إنهاء الانقسام.

القدس العربي، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

١٨. عزام الأحمد: تحرك نشط لطرح مشروع إنهاء الاحتلال أمام مجلس الأمن

عمان - نادية سعد الدين: تشهد المرحلة الحالية تحركاً دبلوماسياً فلسطينياً حثيثاً لطرح مشروع إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ضمن سقف زمني محدد، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "الجانب الفلسطيني يقوم حالياً بسلسلة من التحركات النشطة على أكثر من صعيد، مع احتفاظه بإبقاء كافة الخيارات الفلسطينية مفتوحة". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة يجري مشاورات مكثفة مع المجموعات الإقليمية، والتي من المتوقع الانتهاء منها خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع تقريباً".

وأوضح أن "التحرك يهدف إلى الوصول بمشروع إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، إلى المنطقة الزرقاء، من أجل طرحه للتصويت أمام مجلس الأمن".

وأفاد بحاجة المشروع من أجل نجاحه إلى ٩ أصوات خالية من استخدام حق النقض "الفيتو"، إلا أنه لم يستبعد "لجوء الولايات المتحدة لاستخدام "الفيتو"، الموعودين به كفلسطينيين وعرب دوماً أمام المراهنة الأمريكية على عدم وحدة الصف العربي الإسلامي"، بحسب قوله.

وأكد أن "فشل صدور قرار في مجلس الأمن بهذا الخصوص سيحيل الجانب الفلسطيني إلى اتخاذ خياراته الأخرى، بالتوجه إلى الأمم المتحدة للانضمام إلى كل مؤسساتها ومنظماتها وموثيقها واتفاقياتها".

وبين أن "ذلك الأمر يشمل الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل تكريس دولة فلسطين عضو فاعل في الأمم المتحدة، وطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، من خلال تطبيق اتفاقيات جنيف الأربع".

وشدد على أن "الجانب الفلسطيني جاهز لمقابلة أي خطوة إسرائيلية أو أميركية بخطوات مماثلة"، مؤكداً على أهمية "وحدة الموقف العربي الإسلامي والتفافه حول الخطوات الفلسطينية المقبلة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٣٠

١٩. شعث: مشروع قرار فلسطيني لمجلس الأمن بدعم عربي خلال ٣ أسابيع لإنهاء الاحتلال

وكالات: هدد المسؤول في حركة فتح نبيل شعث بأن القيادة الفلسطينية ستشن حرباً سياسية شاملة ضد "إسرائيل" في العالم "بعد رد الفعل الأمريكي السلبي" تجاه خطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي طرحها على الأمم المتحدة قبل أيام وتدعو إلى إجراء مفاوضات ضمن جدول زمني محدد ل "إنهاء الاحتلال".

وقال شعث "هذه آخر فرصة للعالم وذلك عبر موافقته على مشروع القرار الذي يعد حالياً لعرضه على مجلس الأمن خلال أسابيع قبل أن ننفذ قرارات القيادة التي وقعنا عليها بأسمائنا إضافة إلى فصائل المنظمة وحركة "حماس"، وكشف شعث أن الرئيس سيعطي إشارة البدء في حال صدور قرار سلبي عن مجلس الأمن خلال أسابيع تجاه مشروع القرار الذي يعد الآن في أروقة الأمم المتحدة.

ورفض شعث عودة القيادة الفلسطينية إلى المفاوضات مع "إسرائيل" وفق الآلية السابقة التي ترعاها أمريكا واشترط إطاراً دولياً جديداً تحت إشراف الأمم المتحدة "كي تشرف على التفاوض وتحدد الوقت وتعد قوات دولية للحماية ووقف الاستيطان لأننا جربنا الآلية الأمريكية منذ ٣٦ سنة ولم تأت بنتيجة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٣٠

٢٠. حماس: محاولة ربطنا بـ"داعش" خلط للأمر و"إسرائيل" مصدر إرهاب العالم

غزة: أكدت حركة حماس أن تصريحات رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو بأن "حماس وداعش هما وجهان لعملة واحدة، هي محاولة لخلط الأمور"، مؤكدة أن حماس هي حركة تحرر وطني فلسطيني.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح مساء الاثنين، تعقيباً على تصريحات نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ إن الاحتلال الصهيوني هو مصدر الشر والإرهاب في العالم، وإرهاب (إسرائيل) هو عملة بوجه واحد فقط.

وشدد على أن "مزاعم نتنياهو بأن حماس استخدمت المدنيين دروعاً بشرية هي ادعاءات كاذبة، وإلا كيف يبرر قتل أطفال عائلة بكر على شاطئ البحر وهم يلعبون، وكيف يبرر قتل أكثر من ٥٠٠ طفل فلسطيني خلال العدوان الإسرائيلي. والحركة تنفي صحة الصورة التي أبرزها نتنياهو، وهي صورة ملفقة ومدبجة".

وتابع إن "جرائم نتنياهو في غزة لا يمكن القفز عنها بخطاب فارغ المضمون، وما يجزم بكذب نتنياهو هو رفضه استقبال لجنة تحقيق دولية بجرائمه في غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/٩/٢٠١٤

٢١. حماس: المقاومة بغزة نجحت في تدمير نفسية جنود الاحتلال

الأناضول: قالت حركة حماس، مساء اليوم الإثنين، إن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة نجحت في تدمير نفسية الجندي الإسرائيلي. وأضاف المتحدث باسم الحركة، سامي أبو زهري، في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه، أن "بدء الاحتلال الإسرائيلي في علاج جنوده نفسياً إثر هزيمتهم في غزة دليل على أن المقاومة نجحت في تدمير نفسية الجندي الإسرائيلي إلى جانب عمليات القتل والخطف". ومضى أبو زهري قائلاً إن نتائج انتصار المقاومة في غزة "أكبر وأعمق" من أن يتم حصرها في بعض الأرقام.

فلسطين أون لاين، ٢٩/٩/٢٠١٤

٢٢. العالول: مؤتمرات أقاليم فتح تواصل انعقادها لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض التعبئة والتنظيم محمود العالول بأنه تم عقد مؤتمرات عشرة أقاليم من أصل أربعة عشر، مشيراً إلى أن التحضيرات جارية لعقد مؤتمرات الأقاليم الأربعة المتبقية.

وأضاف العالول في حديث لإذاعة موطني أمس بأنه تم تشكيل لجان تحضيرية ولجان إشراف للعمل على إنهاء التحضيرات لعقد مؤتمرات الأقاليم التي لم تعقد بعد وهي: إقليم القدس ونابلس وقلقيلية وجنين.

وأشاد مفوض التعبئة والتنظيم بالنجاح الذي حققه مؤتمر إقليم سلفيت الذي عقد أمس الأول، لترسيخ الحياة الديمقراطية في الجسم التنظيمي، لافتاً إلى أن عقد مؤتمرات الأقاليم تلبي متطلبات النظام الداخلي لحركة فتح، وتطلعها الدائم لتجديد الدماء داخل الحركة واستمرار ثباتها أمام تحديات المرحلة المقبلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣٠

٢٣. أحمد عساف: الرئيس عباس أضاف "لا" جديدة في وجه الانحياز الأمريكي للاحتلال

رام الله - وفا: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، إن الرئيس محمود عباس أضاف «لا» جديدة في وجه الولايات المتحدة الأميركية، برفض إيقاف الحراك السياسي لمطالبة المجتمع الدولي بقرار ينهي الاحتلال خلال مدة زمنية محدودة.

وأضاف عساف في تصريح صحفي، أمس، أن حملة التحريض الإسرائيلية ضد الرئيس عباس، دليل واضح على الانزعاج الإسرائيلي من مواقفه وتأثيرها على مصير الاحتلال الإسرائيلي، معتبراً هذه الحملة محاولة اغتيال سياسي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣٠

٢٤. الرواية الإسرائيلية.. كيف تم أسر الجندي هدار جولدن برفح؟

المجد - ترجمات: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية عن الرواية الصهيونية لعملية أسر المقاومة الفلسطينية الجندي الصهيوني هدار جولدن في رفح خلال معركة العصف المأكول مطلع أغسطس الماضي.

وتنتظر الأوساط الأمنية والصهيونية الرواية الفلسطينية التي قد تخرج خلال الفترة المقبلة لتكشف التفاصيل الحقيقية لتلك الحادثة.

وضمن الرواية الصهيونية قال قائد كتيبة في لواء جفعاتي يلقب بـ "إيلي جينو": "كنا نتواجد في منطقة رفح وقد شخصت قواتنا فلسطيني يسير بين الدفيئات الزراعية في منطقة خطيرة ما أثار شكوكنا، فتعاملنا معه بطريقة مختلفة لأن بدء سريان وقف إطلاق النار بدأ للتو".

وأشار إلى أن الجيش لاحظ وصول فلسطيني آخر على ظهر دراجة نارية للمكان لاستطلاع المكان ومن ثم رجع واختفى، مؤكداً أن ذلك دفع مجموعة من كتيبة الاستطلاع للذهاب لاعتقال الفلسطيني الأول ومن ثم استجوابه عن سبب تواجده.

وأضاف: "بعدما وصلت القوة التي كان فيها هدار غولدن للمكان سمع صوت صليات إطلاق نار عليهم ومن ثم انقطع الاتصال بينهم وبين قائد كتيبة الاستطلاع "بنياه سريئيل" الذي توجه للمكان، إلا أنه تم إطلاق صلية رصاص أخرى عليه ما أدى لفقد الاتصال به وقتله، وعلى الفور توجهنا هناك فوجدنا أن هناك قتلى وجرحى وأن هناك جندي مفقود".

ولفت إلى أنه تم تفعيل نظام "هنيبعل" لمنع عمليات الأسر بعد ٢٠ دقيقة من العملية، مؤكداً استدعاء طائرات مقاتلة لقصف المكان وفتحات الأنفاق لقتل الضابط والخاطفين، حتى لا يكون هناك جلعاد شاليط جديد.

من جهة أخرى، قال ضابط آخر في الجيش: "إن حماس كانت تجهز لعمليات أسر عبر الأنفاق فقد وضعت كل ما يلزم جنودها داخل الأنفاق كأكياس لجنث الجنود، وذخيرة وصواريخ مضادة للدروع وجعب للسلاح وحقائب وملابس عسكرية تشبه زي الجيش الصهيوني".

ولفت إلى أنها جهزت كل سلاح عليه اسم الجندي الذي يحمله عبر لاصق يوضع عليها، مشيراً إلى أن جنود حماس ما كان عليهم سوى الدخول للأنفاق والتزود بما يحتاجون ليواصلوا القتال ضد الجيش.

المجد الأمني، ٢٩/٩/٢٠١٤

٢٥. تساؤلات حول ملامح صفقة التبادل المقبلة؟

المجد - خاص: الصمت الصهيوني عن اختفاء الجندي شاؤول أرون لحين إعلان المقاومة الفلسطينية عن أسره، يعطي انطباعات متعددة عن الأحداث الفعلية في الميدان، ومدى سيطرة الجيش الصهيوني على التطورات التي تلاحقت في تلك المنطقة التي حاول التقدم فيها.

الانطباع الأكثر قسوة على جيش العدو، هو هل كان هناك صمتا مشابها عن عمليات اختفاء جنود آخرين غير شاؤول، أم أنها كانت العملية الوحيدة، خاصة إذا تلاقى ذلك مع عدم صمته بعد عملية أسر الجندي الصهيوني هدار جولدن في رفح، والتي لم تعلن عنه المقاومة ونفت أن يكون لديها معلومات بخصوصه.

السؤال الذي يطرح نفسه في ظل هذه الانطباعات، هل صمت الجيش عن عمليات اختفاء مشابها، ومن جانب آخر، هل صممت المقاومة أيضا عن عمليات أسر أخرى ولم تعلن عنها، ليضعنا أمام تساؤل أكثر تعقيدا هو كم عدد الجنود المأسورين الذين تحتفظ بهم المقاومة في قطاع غزة. المقاومة الفلسطينية وعلى لسان قادتها صرحت أكثر من مرة عن بعض الأسرار التي تخفيها رفح، كما صرح آخرون عن أوراق قوة تحتفظ بها المقاومة سترغم العدو الصهيوني على الموافقة على شروط المقاومة التي وضعتها وتمسكت بها خلال العدوان على غزة.

الإجابة عن هذه التساؤلات يضع الخطوط الرئيسية لملامح صفقة التبادل القائمة بين العدو الصهيوني والمقاومة الفلسطينية، وهل ستشمل صفقة التبادل شروطا أخرى غير الإفراج عن أسرى أم أن المفاجآت ستكون سيدة الموقف، وأن الأوراق التي بيد المقاومة تبلغ من القوة ما يستطيعون من خلالها إرضاخ العدو لعدد أكبر من الإنجازات، لننتظر ونرى الأيام المقبلة ماذا تقول!

المجد الأمني، ٢٩/٩/٢٠١٤

٢٦. معاريف: كيف نجا القائد العطار من محاولات القتل والأسر؟

غزة: زعمت صحيفة "معاريف" العبرية أن عملية اغتيال رائد العطار قائد القسام في رفح جاءت ضمن منهج تم إعداده لاغتيال جميع من شاركوا في عملية أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليط في العام ٢٠٠٦.

وأكدت الصحيفة أن اغتيال العطار جزء من خطة كبيرة تم الإعداد لها وتجهيزها بشكل هادئ، مدعية أن الجيش اغتال معظم من شارك في عملية الاختطاف، بما يشبه عملية اغتيال كل من شارك وخطط لقتل الرياضيين الصهاينة في ميونخ.

وآدعت أن الجيش تمكن حتى الآن من اغتيال ١٤ فلسطينيا من المخططين والمشاركين في عملية أسر شاليط، مؤكدة استمرار مطاردة الباقيين.

وقالت الصحيفة: "كان للطار تسعة أرواح وكان ينام دائما في أماكن محصنة داخل الأنفاق وأماكن أخرى، لعلمه جيدا أنه هدف للاغتيال منذ عام ٢٠٠٦، والشاباك كان يسعى لوضعه تحت عينه ويتابعه دائما وينتظر اغتياله".

وأشارت الصحيفة إلى أن وحدة الهاكرز في الشاباك وضباط تشغيل العملاء كانوا يعملون ليل نهار لمتابعته وجمع معلومات عنه، لأنه يعدّ قائدا ميدانيا أكثر خطورة من القائد العام محمد الضيف. وأضافت: "طائرات الاستطلاع نفذت جولات غير محدودة للحصول على معلومات عنه في رفح وجباليا، لكنها كانت تعود بخيبة الأمل في كل مرة، فيما تم قصف بيته في ٢٠١٢ خلال الحرب وكان دائما ينجو من الموت". ولفقت إلى أن وحدة المستعربين حاولت عدة مرات اختطافه قبل الإفراج عن الجندي جلعاد شاليط أثناء دخولها قطاع غزة، إلا أنها فشلت، لأنه كان دائما يغير طرق تنقله بشكل دائم. وشددت على أن العطار كان حذرا جدا ولا يتحرك إلا بعد أخذ كل الحيطة والحذر، وذلك خوفا من تسليم العملاء معلومات تدل على مكان تواجده.

ونقلت الصحيفة عن أحد قادة الشاباك تأكيده أن الجيش حاول تسع مرات اختطافه أو قتله، لكنهم لم ينجحوا بسبب حذره، مشددا على أن الشاباك كان في عدد من المرات قريبا من الوصول له إلا أن جميع تلك المحاولات تفشل في اللحظات الأخيرة.

وزعم أنه خلال الشهر الأخير تمكن الشاباك من إغلاق ملف العطار بعد الوصول إليه في الساعات الأولى من فجر يوم الخميس أثناء الحرب.

وأضافت: "أهمل العطار وأبو شمالة وبرهوم الاحتياطات الأمنية التي كانوا يتخذونها خلال الحرب ودخلوا منزل لأحد المقربين من حماس حينها وصلت معلومات من مصدر للشاباك مفادها أن الثلاثة غيروا روتينهم، للالتقاء ببعض المقاومين لإعطائهم الأوامر العسكرية".

وتابعت: "حينها تواصل الشاباك مع الجيش وأبلغه عن المكان، تحرك الجيش فورا وخلال دقائق حددت طائرات f16 المكان، وألقت عليه قنابل تزن ٢ طنًا مما أدى لتدمير المنزل بالكامل وقتل الثلاثة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٣٠

٢٧. ليبرمان: عباس بلا شرعية ولا يملك الحديث باسم الفلسطينيين

الغد - الأناضول: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "فقد شرعيته" كرئيس للسلطة الفلسطينية

وأضاف ليبرمان، الذي كان يتحدث لعدد من الصحفيين اليوم الاثنين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، إن محمود عباس "لم تعد له شرعية للحديث باسم الشعب الفلسطيني". وأردف قائلاً "إنني لم أعد واثقاً من شرعية عباس، وهناك شكوك بشأن شرعيته كمتحدث باسم الفلسطينيين، إنني أشك كثيراً في سلطاته".

ووصف وزير الخارجية الإسرائيلي خطاب عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أيام، بأنه "خطاب تحريضي ورسالة تتم عن الكراهية وتؤكد أنه لا توجد لديه نية لعقد سلام معنا". ومضى قائلاً "إن عباس يسعى إلى حل مشاكله الداخلية عبر اللجوء إلى لغة بلاغية وتحريضية وأعتقد أنه ضل الطريق".

ورداً على سؤال بشأن مستقبل مفاوضات السلام بين الجانبين في ضوء الهجوم المتبادل، قال أفيجدور ليبرمان إن "إسرائيل مستعدة للتوصل إلى حل شامل ومعقول مع الفلسطينيين، لكن الأمر - للأسف - لا يعتمد فقط على الإسرائيليين وحدهم، نحن لا يوجد لدينا شريك فلسطيني موثوق به ويمكن الاعتماد عليه".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٣٠

٢٨. يعلون: حماس تمتلك ٢٠% من قدراتها الصاروخية .. ولن نسمع خطاب "بيت العنكبوت" مجدداً

حلمي موسى: ألقى وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أمس، خطاباً في جامعة "بار إيلان" لخص فيه العبر المستخلصة من حرب الخمسين يوماً الأخيرة على قطاع غزة. واعترف يعلون في الخطاب بأن "العملية البرية استمرت أكثر مما توقعنا"، وأن "غالبية" الشهداء في القطاع "هم من المخربين"، من بينهم حسب تقديره "أربعون من قادة حماس وعشرة من قادة الجهاد".

وأوضح أن الحرب كانت في غزة، لكن مغزاها كان مفهوماً لدى "حزب الله"، حيث أنه في غزة بدلاً من "٧٠" بناية في الضاحية، دمرنا سبعة آلاف بيت في غزة". وقال يعلون في خطابه إن خسائر الفلسطينيين في الأرواح زادت عن ألفين "غالبيتهم، حسب فهمنا، من المخربين. الأعداد غير واضحة بشكل تام، لأن حماس تخفي الأرقام الحقيقية". وأشار إلى تقديره بأن أربعين مسؤولاً كبيراً من حماس وعشرة من حركة الجهاد لقوا مصرعهم في الحرب.

وللمرة الأولى، يكشف وزير الدفاع الإسرائيلي عن تقديرات إسرائيل لما تبقى لدى حماس من صواريخ، وهي تقديرات تتعارض مع ما كان مراسلون عسكريون ينقلونه عن أوساط الجيش؛ إذ قال

إنه بقي لدى حماس فقط ٢٠ في المئة من مخزون الصواريخ وقذائف الهاون التي كانت تمتلكها قبل الحرب.

وأشار إلى أن "قسما تم تدميره وآخر تم إطلاقه. في البداية كانت لديهم حوالي عشرة آلاف صاروخ وقذيفة. معظم منظومات إنتاج الصواريخ تم تدميرها في الغارات. وهذا سيجعل من المتعذر على حماس العودة إلى مسار التسلح".

أما بخصوص الأضرار في شوارع غزة، فقال يعلنون إنه وفق تقديرات الجيش تم تدمير حوالي سبعة آلاف بيت بشكل تام، فيما يتحدثون في غزة عن تدمير حوالي عشرة آلاف بيت.

وقال يعلنون إن خلفية الحرب هي العزلة السياسية التي تعيشها حماس والضائقة الإقليمية لسكان قطاع غزة. وفي نظره، فإن "الحصار ليس ثمرة خطوات إسرائيلية، وإنما هو نتيجة تغيير نظام الحكم في مصر".

وأوضح وزير الدفاع أنه في الأيام التي سبقت العملية اجتمع أعضاء المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) مرات عدة لمناقشة الأوضاع في القطاع. وأضاف أن "الكابينت لم يتفاجأ. كان مطلعاً، حتى على خطر الأنفاق أيضاً".

بعد ذلك أشار إلى نتائج الحرب فقال: "أنا أعرف ذلك الحنين إلى انتصارات حرب الأيام الستة. مرة تلو مرة أعود للتذكير بأن النصر العسكري اللامع لا يحقق الهدوء إلا لفترات محدودة. ومسألة إنجاز عملية الجرف الصامد ستفحص في اختبار الزمن وسنضطر لرؤية كيف أننا منعنا تعاضم قوة حماس والمنظمات الأخرى. لقد أثبتنا ما نحن قادرين على فعله وهم سيدرسون إن كانوا على استعداد لدفع ثمن باهظ إلى هذا الحد".

واعترف يعلنون أن "النصر من هذه الناحية يعني أن تدفع الطرف الثاني للتوصل إلى وقف النار وفق شروطك"، وأن "العملية البرية ضد الأنفاق استمرت أكثر مما توقعنا". وأوضح أن سبب إطالة أمد العملية هو الإصرار على المبادرة المصرية والخلاف بين قيادة حماس فـ"مشعل قاد إلى تأجيل جوهرى لوقف النار".

وأشار إلى وقف النار الذي وافقت عليه إسرائيل في ١٧ تموز الماضي، وهو اليوم الذي بدأت فيه محاولات تنفيذ عمليات عبر أنفاق في منطقة صوفا، حيث قرر الجيش في مساء اليوم نفسه الدخول في عملية برية، وقال: "افترضنا أن الرد على المبادرة المصرية سيكون سلبياً ولذلك استعدنا للعملية البرية".

وأكد يعلون أن "المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لم ترهب البتة خوض المعركة البرية، لكن خطة كهذه تم تنفيذها بعدما استنتجنا أن لا مفر من ذلك. لقد استخدمنا العملية البرية عندما لم يكن هناك خيار سوى مواجهة منظومة الأنفاق. وقد أثبتت القوات نفسها أثناء القتال، وهذا ما يستحق عليه الجيش كل الثناء. وبالرغم من أن أحداً من أبناء هذا الجيل في الجيش لم يسبق أن شارك قبل الآن في معركة، فإنه أثبت نفسه وأنجز المهمة. وأنا أعتقد أن (الأمين العام لحزب الله السيد) حسن نصر الله لن يلقي بعد اليوم خطاب بيت العنكبوت، لأن المجتمع الإسرائيلي أثبت، بالتأكيد في هذه المواجهة، قدرة صمود مذهلة". وواصل يعلون كلامه موجهاً رسالة إلى "حزب الله" قائلاً: "هؤلاء الذين يتسلحون بالصواريخ، مثل حزب الله، سوف يسألون أنفسهم هل هذا التهديد فعال. وأنا أعتقد أنهم عندما ينظرون إلى ما جرى في قطاع غزة في أعقاب استفزازنا، فالأمر ليس ٧٠ بناية في الضاحية في لبنان، وإنما سبعة آلاف بيت مدمر في غزة، فإن هذا دمار هائل".

وختم كلامه قائلاً: "أمل أن المستقبل سيثبت أن هذه العملية حققت فترة طويلة من الهدوء والردع ليس فقط في قطاع غزة وإنما في المنطقة بأسرها".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣٠

٢٩. ليفني: فهم أن حماس عدو مشترك كان قاسم مشترك بيننا وبين السلطة الفلسطينية ومصر والأردن

الناصرة - زهير أندراوس: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية والمسؤولة عن المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، قالت إن إسرائيل رأت ما قامت به حركة حماس في بناء آلة حرب في غزة، وسمعت أنها نوت الإطاحة بمحمود عباس في الضفة الغربية، وأوضحت أن عباس بالتأكيد يجب أن يقول لإسرائيل، وتحديدًا للجيش الإسرائيلي، ابقى هنا ساعدني، حتى يكون آمن بما فيه الكفاية لانسحابك، حتى لا يتم إسقاطي من قبل المتشددین الإسلاميين. بدلاً من ذلك، نسمعه يصر على تعجيل إسرائيل في الانسحاب.

وفي معرض ردّها على سؤالٍ حول العدوان الأخير ضدّ قطاع غزة قالت: أريد أن أتحدث عن ما تعلمناه من النزاع الأخير مع غزة مع الإشارة إلى عقيدتنا الأمنية. نحن نعلم أنّ حماس سيطرت على الأراضي التي تركتها القوات الإسرائيلية، نعلم أنّ الجماعات الإرهابية والجماعات المتطرفة غالبًا ما تكون أقوى عسكريًا وسياسيًا، للأسف، من القوى الأكثر اعتدالاً، ولكن رأينا أيضًا، ورأيت أيضًا في مجلس الوزراء الإسرائيلي، وزراء الذين حتى اندلاع العملية ضدّ حماس رأوا بعباس عدوًا، ولكن في منطقتنا الصعبة، بدعوا بالاستيعاب أن مجموعة خياراتنا ليست كبيرة.

وتابعت: لي معاتباتي الخاصة اتجاهه حول كيفية انتهاء المفاوضات، حول توجهه إلى الأمم المتحدة، مصالحته مع حماس في حكومة الوحدة الفلسطينية، ولكن نظرًا للخيارات، حتى هؤلاء الوزراء المتشددون يريدون عودة عباس إلى غزة، وعدم ترك غزة في أيدي حماس. وليس إعادة إسرائيل إلى غزة. والأمر الثاني، قالت الوزيرة الإسرائيلية، رأينا كيف أن التعاون بين إسرائيل والقوات الأكثر اعتدالاً في المنطقة أمر بالغ الأهمية لتحقيق ما نريده. كان التعاون مع مصر حيويًا. الفهم بأن حماس هي عدو مشترك كان حاسمًا لقدرتنا على خلق نقاش مع عباس، مع السلطة الفلسطينية الشرعية. قدرتنا على خلق مثل هذا المحور مع مصر والأردن ودول أخرى حيوي.

ولفتت ليفني إلى أنه سيكون هناك ربط دائمًا، سواء أحببت ذلك أم لا، بين علاقتهم معنا، وقدرتهم على خلق جبهة مشتركة ضد داعش وغيرها، ووجود عملية من نوع ما مع عباس، جدية بما فيه الكفاية، مع أمل لانتهاج الصراع. وسئلت ليفني من قبل موقع (تايمز أوف إسرائيل): يبدو وكأنك تقولين إن إسرائيل لن تمنح الفلسطينيين السيادة الكاملة خلال السنوات القليلة القادمة؟ وردت قائلة: دائمًا، منذ اليوم الأول للمفاوضات، كان واضحًا أن أي اتفاق بشأن الدولة الفلسطينية لن يشمل السيادة التامة والكاملة. نحن نتحدث عن دولة فلسطينية ذات سيادة سلطوية، لكن من الواضح أن دولة فلسطينية ذات سيادة يجب أن تتقبل القيود، ونزع السلاح طبعًا. وبالمناسبة، هذا أيضًا ما نطالب به الآن لغزة، قيود وترتيبات التي من شأنها أن تضمن، على المدى الطويل، انعدام أي تهديد من النوع الذي شهدناه. وأضافت ليفني أن عباس وافق على مبدأ نزع سلاح الدولة الفلسطينية، على الرغم من أن هناك جدل حول ما يتضمن نزع السلاح، سواء كان ذلك تجريد عسكري أو تسليح محدود، لهذا السبب نحن نفاوض. مشيرة إلى أن لكل هذا تعبير عملي على أرض الواقع: كيف يتم الإشراف عليه؟ من يتواجد على المعابر الحدودية؟ من ينتشر على طول الحدود؟. وقالت أيضًا اليوم، بسبب تصرف مصر، بسبب موقف الرئيس السيسي ضد حماس، الأسلحة لا تعبر الحدود بين مصر وغزة. عندما تنظر إلى الحدود اللبنانية السورية، ترى حدودًا يسهل اختراقها، على الرغم من الحقيقة أن هناك قرار مجلس الأمن الدولي الذي يفرض حظر على نقل الأسلحة إلى حزب الله.

وكشفت النقاب عن أنه منذ البداية كان واضحًا أننا لا يمكننا الإفراج عن أسرى من عرب إسرائيل، وكان واضحًا أن الطريقة الوحيدة للتغلب على هذه العقبة، كان أمرًا متعلقًا بإسرائيل والولايات المتحدة، وهذا بولارد، وبينما كنا نعمل على حل، ركض أبو مازن إلى الأمم المتحدة، حيث كانت خطوة خاطئة أيضًا له، في رأبي، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يحظى بدعم شعبه للتوصل إلى تسوية مع إسرائيل، على حد تعبيرها. وقالت ليفني أيضًا: لا أعتقد أنه سيكون هنا شرق أوسط جديد،

ولكن أعتقد أنه مع عملية دبلوماسية ليس فقط مع الفلسطينيين، ولكن مع العالم العربي، يُمكننا أن نمنع أو العمل على الأقل على منع (شرق أوسط داعشي)، لمنع المُتشددين الإسلاميين من السيطرة على المنطقة، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

٣٠. قائد "جولاني" يعترف بالهزيمة بغزة: استخدمنا أجهزة "تابلت" للتعرف على هويات الجنود الجرحى

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٩/٩/٢٠١٤، أن قائد لواء جولاني في جيش الاحتلال الإسرائيلي غسان عليان أقر اليوم الاثنين، بتعرض الجيش لستة عمليات هجومية أدت لمقتل ١٦ جندياً خلال الساعات الأولى لبدء العملية البرية خلال العدوان الأخير على قطاع غزة في يوليو وأغسطس الماضيين.

وقال عليان خلال مؤتمر المصابين وضباط المدن في الجيش، إنه لم يكن يتخيل يوماً أن يخرج قادة ٣ كتائب في لوائه من القتال في غزة في الـ ٢٤ ساعة الأولى للعملية البرية، معتبراً أن ذلك "شكل نقطة تحول" في المعركة. وأكد أن اليوم الأول من العملية البرية كان قاسياً جداً "حيث حاول الجيش التأقلم مع عدد كبير من الاشتباكات التي خلفت ١٦ قتيلاً و٨٨ جريح بعضهم بحال الخطر". وكان عليان نفسه أصيب في اشتباكات مع مقاومين شرق حي التفاح شرقي مدينة غزة مع بداية العملية البرية لجيش الاحتلال.

وقال قائد جولاني إن اللواء اضطر للتأقلم مع إصابة قادة كبار في بداية العملية البرية إذ فقدت كتيبة الاستطلاع نائب قائدها وضابط القوى البشرية بينما أصيب قائد الكتيبة بجروح خطيرة، بينما اضطر القادة الصغار لتحمل المسؤولية في ظل الفراغ الذي حصل.

وأضاف "وجد قادة فصائل كتيبة الاستطلاع أنفسهم دون قيادة في الساعات الأولى للمعركة ولذلك فقد تحملوا المسؤولية بأنفسهم، فلم نتخيل أن نضطر لفقدان ثلاثة من قادة الكتائب من أول المعركة حيث تأقلم اللواء مع ظروف غاية في التعقيد".

في حين وصف عليان عملية تفجير الناقلة بالحدث القاسي جداً حيث فهمت في تلك المرحلة أن ٧ جنود قتلوا في الناقلة وطلب من ضباطه التأكد من هوية الجنود لكنه فوجئ بعدم وجود سجل منتظم لهوياتهم بعد تبدل أسمائهم أكثر من مرة. وقال إن تلك العملية لا يمكن أن تنسى حيث ساهم عدد الإصابات الكبير في تلك الليلة إلى تعقيد الوضع أكثر في حين اتضحت تداعيات تلك العملية في

اليوم التالي وتبين فقدان الجندي "أورون شأوول" في حين نقل الجيش بلاغاً خاصاً لعائلته. "عندما تعرف أن هنالك جندي مفقود وربما قتل فماذا ستقول لعائلته " تساءل عليان. ولفت عليان إلى استخدام الجيش ولأول مرة لأجهزة "تابلت" للتعرف على هويات الجنود الجرحى وذلك بسبب عددهم الكبير حيث كان من الصعب تشخيصهم دون تصويرهم وفحص هوياتهم عبر بصمات أصابعهم كما يفعل الجيش كالعادة مع جنوده القتلى. وأشتكى عليان من الشائعات التي سرت بين الجنود وعبر "الواتس أب" بعد أن وصلت رسائل لبعض العائلات بمقتل أولادها وهم لا زالوا على قيد الحياة. وأضافت الرسالة، فلسطين، ٢٩/٩/٢٠١٤، أن عليان أقر في تصريحات نقلتها القناة السابعة الإسرائيلية، أن قتال عناصر المقاومة الفلسطينية كان صعباً ومعقداً.

٣١. رئيس سابق لـ "الشاباك": الحل يكمن في إنهاء الاحتلال وتغيير روايتنا الصهيونية

الناصر - وديع عواودة: يقول رئيس سابق لجهاز المخابرات العامة الإسرائيلية "الشاباك" وقائد سلاح البحرية سابقاً الجنرال بالاحتياط عامي أيلون إن تسوية الصراع مع الفلسطينيين تبدأ بتغيير الرواية التاريخية الصهيونية وإنهاء الاحتلال للضفة وغزة. ويكشف أيلون الذي توصل مع سري نسيبة الأكاديمي الفلسطيني، في عام ٢٠٠٣، إلى مبادرة سال أطلق عليها صون الشعب، في ندوة قدمها على مسامع مثقفين وصحافيين عرب ويهود في مدينة هرتسليا الساحلية أنه بدأ طريقه السياسي كصهيوني متحمس وعلماني شارك في وضع نواة الاستيطان في الضفة الغربية وغور الأردن والجولان لكن الانتفاضة الأولى تسببت بتشوش قناعته بالصهيونية، زاعماً أنه كان يظن بأن الحديث يدور عن «احتلال متتور» وليس استعماراً حتى نشبت الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧ وعندها أدرك أن الفلسطينيين «لم يروا النور». ويضيف «لا توجد ديمقراطية مع عبودية. للمرة الأولى التقيت نساء وأطفالاً وآلاف الشباب خرجوا لمواجهة الجنود بالحجارة وعندها انتهت لوجود هوة غير محتملة بين مقولة «تحرير أمكنتنا» وبين احتلال شعب آخر غير مستعد للتنازل عن حريته».

وبخلاف أغلبية الإسرائيليين يرى بن عامي أن الانتفاضة الأولى مقاومة شعبية خرجت للشوارع بعدما نبتت من القاعدة وهي ليست إرهاباً. ويعتبر أن التحدي الحقيقي لإسرائيل ليس «داعش» أو حزب الله بل القدرة على خلق «جماعة إسرائيلية» اليوم مغايرة بهدف إنتاج الأمل بدلا من الخوف. ويدعو لاستغلال الفرصة الكامنة بكل أزمة وتغيير، منبهاً إلى أن الإسرائيليين يفقدون تدريجياً القدرة على

تشخيص الفرص المتنوعة، ويتعاملون مع سواهم كأعداء لأن الخوف معشش وليس له نظير في العالم متسانلا كم جيلا سنبقى نحمل وزر المحرقة؟.

ويرى أyalون أن الانشغال بالماضي لا يقود إلى أي مكان ويدعو للنظر للمستقبل ولخلق الأمل. يشار أن أyalون كان بمشاركة د. سري نسيبة قد أطلقا في ٢٠٠٢ حملة جمعا فيها ٤٥٠ ألف توقيع لتأييد اتفاق إعلان نوايا لتسوية الدولتين وفيه يعلن الطرفان بأن فلسطين هي الدولة الوحيدة للشعب الفلسطيني، وأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة للشعب اليهودي. ويقضي بأن يتم الاتفاق على حدود دائمة بين الدولتين، على أساس حدود ١٩٦٧ وقرارات الأمم المتحدة، والمبادرة العربية للسلام وتكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين.

لكن أyalون يقر اليوم أن الحملة فشلت «لأننا بقينا عالقين ومقيدين بالماضي» مشددا على أن الطريق لتغيير حياة الإسرائيليين للأفضل تمر بتغيير روايتهم التاريخية وطريقة حياتهم. ويتابع «بدون ذلك لن نتمكن من العيش المشترك مع المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل.

ولذا فهو يشير للتناقض الداخلي للصهيونية التي تتحدث من جهة عن «تحرير أرضنا» مقابل وجود شعب آخر تحت الاحتلال. وبخلاف المزاعم الصهيونية التاريخية حول «العودة لأرض الآباء والأجداد» يقول أyalون إنه وفقا للشرعية اليهودية والقانون الإسرائيلي فإن عدم المثابرة بمحاولة استعادة أرضك يفقدك الحق عليها. ويضيف «الإسرائيليون لم يحتجوا على فقدانهم أرضهم خلال تواجدهم بالجلاء وهم حلموا بها لكنهم لم يفعلوا كفاية لاسترجاعها».

ويستذكر أyalون أنه طرح تساؤلات مستمرة على الإجماع الصهيوني مثل لماذا يقوم الفلسطينيون بقتل إسرائيليون؟ وهل يكفي جواب سطحي كالقول إنهم حيوانات وإرهابيون؟. وقال إنه من غير المعقول التعامل مع الفلسطينيين كأرقام وبدون أسماء وكأنهم «داعش» يحلل قتلهم. ويتابع «عندما كنت رئيسا للشبابك تعاملت مع الفلسطينيين كبشر وليس كأرقام وحتى محمد ضيف جمعنا كثيرا من المعلومات حوله واكتشفنا مثلا أنه زوج وأب مثالي. علينا أن نفهم عالم الفلسطينيين والتعرف عليهم جيدا». ويزعم أن رجال الأمن أشخاص براغماتيون ويدركون أنه من غير الممكن أن تقتل حلما أو فكرة، أما نظرية الردع فتكون موجودة ومفيدة عندما يملك الطرف الآخر ما يخسره. مشيرا إلى أن حركة حماس ازدادت قوة وشعبية يوما بعد يوم خلال الحرب وللمرة الأولى بات إسماعيل هنية أكثر شعبية كمرشح للرئاسة الفلسطينية لكن المستوى السياسي في إسرائيل معني بذلك.

وفي ظل هيمنة الروح الدينية على جيش الاحتلال وقيادته حذر يالون من تحويل الصراع إلى حرب دينية لأن ذلك يعني تعرض إسرائيل لملايين المقاتلين من باكستان حتى المغرب، منوها أن أغلبية الفلسطينيين ترى فيه صراعا قوميا.

كما يحذر من خطورة استمرار التصدعات بين الإسرائيليين اليهود وبين فلسطينيي الداخل ومن فقدان إسرائيل التدريجي للدروز منهم، مدللا على ذلك بتراجع نسبة التجند بصفوفهم . وتابع «نواجه مع الدروز مشكلة جدية».

ويرى يالون أن الحل يكمن بتوصيف صورة واضحة للمستقبل المشترك تنتج الأمل وتستند بالأساس على تغيير إسرائيل روايتها الصهيونية التاريخية.

القدس العربي، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

٣٢. وزارة الدفاع الإسرائيلية تقرر تشييد سياج أمني ذكي حول مستوطنات غزة

غزة - الأناضول: نقلت القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي عن مصادر عسكرية دون أن تسميها القول أن: " وزارة الدفاع الإسرائيلية قررت تشييد سياج أمني ذكي لحماية المستوطنات المحيطة بغزة".

وأضافت القناة أن قرار بناء السياج الأمني جاء على خلفية العدوان الإسرائيلي الأخيرة على غزة، وللتأقلم مع التهديدات القادمة من القطاع، معتبرة أن هذا القرار يأتي في سياق العبر المستفادة من الأحداث الأمنية خلال الحرب. ولم تذكر المصادر الإسرائيلية طبيعة هذا السياج، ولا طوله، ولا مصير السياج الموجود حاليا بطول ٤١ كيلو مترا بين غزة والمستوطنات الإسرائيلية.

موقع "عربي ٢١"، ٣٠/٩/٢٠١٤

٣٣. الطيبي رداً على وزير الزراعة الإسرائيلي: التهديد الحقيقي هو علينا وناجم عن هذا الفكر العنصري

الناصرة - الحياة: وصف رئيس "الحركة العربية للتغيير" النائب أحمد الطيبي تصريح وزير الزراعة الإسرائيلي يئير شمير عن بدو النقب بـ"العنصري". وقال في بيان أصدره أن "الحكومة الإسرائيلية ومعها أكاديميون إسرائيليون، منشغلون ليل نهار بعدنا... تصوروا كيف كانت إسرائيل سترد لو صدر تصريح عن وزير فرنسي عن ضرورة عدّ اليهود في بلاده... ودعا إلى الحدّ من تكاثرهم". وأضاف: "تفوح من هذه التصريحات عنصرية فاضحة، ويجب على دولة تدّعي الديمقراطية أن تكف عن عدّنا والتعامل معنا كتهديد استراتيجي... التهديد الحقيقي هو علينا وناجم عن هذا الفكر

العنصري. على الحكومة أن تتعامل معنا كمواطنين يناضلون من أجل المساواة". واختتم: "أتمنى أن يصبح عدد البدو نصف مليون".

الحياة، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

٣٤. انتحار ثلاثة جنود إسرائيلييين من لواء جفعاتي والعشرات يتلقون علاجاً نفسياً بعد حرب غزة

القدس - الأناضول: ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن الشرطة العسكرية تحقق في انتحار ثلاثة جنود من لواء جفعاتي، أحد ألوية النخبة على خلفية مشاكل نفسية لها علاقة على ما يبدو باشتراكهم في المعركة البرية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أطلق حملة لمعالجة الأضرار النفسية التي يعاني منها عناصر الجيش جراء الحرب على غزة. وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، أن العشرات من الجنود الإسرائيليين، الذين اشتركوا في الحرب خضعوا لعلاج نفسي، موضحة أن الجيش بدأ، مؤخراً، حملة للبحث عن المرضى النفسيين في صفوف جنوده، وأطلق عليها اسم "الحارس الصامد".

وأضافت أن بعضاً من الجنود الذين شاركوا في المعارك بشكل مباشر، يخضعون للعلاج في أقسام خاصة أعدت لذلك بإشراف أطباء يلقون محاضرات نفسية ويعقدون لقاءات مع الجنود الإسرائيليين.

موقع "عربي ٢١"، ٢٩/٩/٢٠١٤

٣٥. وزارة الخارجية الإسرائيلية تبدأ حملة عالمية يقودها ليبرمان ضد الرئيس عباس

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية تعليمات إلى سفراء تل أبيب وقناصلها في دول العالم واللوبي المؤيد لإسرائيل بشن حملة دبلوماسية كبرى ضد الرئيس محمود عباس، تركز على وصفه بأنه "مناهض للسلام ومعاد للسامية واليهود".

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر رفيعة قولها إن الأسابيع القادمة ستشهد تصعيداً غير مسبوق ضد الرئيس عباس بعد خطابه "الفظ" في الأمم المتحدة، حسب وصف تلك المصادر، مشيرة إلى أن الحملة ستركز على أن الرئيس عباس ليس شريكاً للسلام وأن على الفلسطينيين استبداله إذا أرادوا أحداث أي تقدم في المباحثات. وتابعت "إن التقييمات الأولية لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية وخبراء الشؤون الفلسطينية تشير إلى إن تحولا جذرياً جرى في موقف الرئيس عباس من العملية السلمية وأنه لم يعد يناور"، متوقعة بأن تتراجع وتيرة التنسيق الأمني ما قد يدفع إلى أحداث دموية

في الضفة الغربية في ظل التحريض المباشر لعباس ضد إسرائيل واتهامها بارتكاب إبادة جماعية ضد شعبه في غزة والمصالحة مع حماس"، حسب تعبير تلك المصادر الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣٠

٣٦. هآرتس: خطاب نتنياهو بالأمم المتحدة مبتذل ومكرر وعرض فيه بضاعة لا تجد من يشتريها

عرب ٤٨: وصف مراسل صحيفة "هآرتس" في واشنطن حامي شيلو، خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في الأمم المتحدة بأنه مبتذل وباهت ومكرر وعرض فيه "بضاعة لا تجد من يشتريها". وقال في مقالة نشرها في صحيفة "هآرتس" صباح اليوم، إن فحوى خطاب نتياهو باهت، استخدم فيه صياغات لغوية مكررة وقديمة ومبتذلة. وبعض العناوين تصح لزمن آخر فشعار: "الدول العربية أولا". واتهام أبو مازن بالتتكّر للمحرقة" تصح لسنوات السبعين. الأفكار التي طرحها نتياهو في خطابه وصفها شيلو بأنها بضاعة كاسدة لا تجد من يشتريها، مشيراً إلى أنه سيلمس ذلك خلال لقائه في البيت الأبيض بالرئيس أوباما.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٣٠

٣٧. تعزيزات للشرطة الإسرائيلية بمناسبة عيدي الغفران والأضحى

اف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها ستنتشر تعزيزات الجمعة والسبت للحؤول دون حصول "احتكاكات" خلال الاحتفال في اليوم نفسه بعيدي الغفران والأضحى. وسيحتفل اليهود ابتداء من مساء الجمعة بيوم كيبور (عيد الغفران) الذي يصومون خلاله ويصلون ويطلبون المغفرة عن خطاياهم. فيما يحتفل المسلمون أيضاً ابتداء من الجمعة وقفة عيد الأضحى. وفي تصريح قالت لوبا السمري الناطقة باسم الشرطة، لوكالة فرانس برس، ان "تعزيزات من الشرطة ستنتشر في كل القرى التي يتعايش فيها اليهود والعرب للحؤول دون احتكاكات وتمكين المجموعتين من الاحتفال بعيديهما من دون مشاكل". وأضافت ان "قادة شرطة مختلف المناطق سيتصلون بالمسؤولين السياسيين والدينيين لدى المجموعتين للتشجيع على التسامح والاحترام المتبادل"، محذرة من ان "الشرطة ستتعامل بحزم مع جميع الذين قد يقومون باستفزازات وعمليات تحريض على العنف او التسبب في اضطرابات تعكر صفو النظام".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣٠

٣٨. عميرا هس لـ "عرب ٤٨": أتفهم عدم تقبل الفلسطينيين لشخص أتى من دولة تسلبهم حريتهم

عرب ٤٨ - رازي نابلسي: أعربت الكاتبة الإسرائيلية اليسارية عميرا هس، عن تفهمها لمنعها من المشاركة في ندوة في جامعة بير زيت، وقالت في حديث لـ "عرب ٤٨": "أتفهم عدم تقبل الفلسطينيين لأي شخص أتى من الدولة التي تسلبهم حقوقهم وحريتهم".

وقالت هس إن "ما حصل وما يدور من نقاش اليوم هو شأن داخلي فلسطيني، فعليهم هم أن يأخذوا قراراً بشأن هذا القانون الذي يمنع أي يهودي إسرائيلي أن يتواجد داخل الحرم بلا أية مراعاة لآرائه السياسية، أنا أثرت الموضوع، والنقاش القائم اليوم هو فلسطيني لا شأن لي به". وتابعت: "أنا أتفهم الفلسطينيين بعدم تقبلهم لأي شخص أتى من الدولة التي تسلبهم حقوقهم وحريتهم، ولكنني لن أعود إلى بيرزيت حتى يأخذ الفلسطينيون قراراً بهذا الشأن".

عرب ٤٨، ٢٨/٩/٢٠١٤

٣٩. معاريف: سنة غير طبيعية مرت على الأجهزة الأمنية الإسرائيلية

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن عاماً غير طبيعي مر على الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بعد عاصفة اختطاف المستوطنين الثلاثة وعملية الجرف الصامد في قطاع غزة. وكشفت الصحيفة عن لقاء لهيئة الأركان تناول الفوضى العارمة الحاصلة في الشرق الأوسط، وتمت خلاله مناقشة التحديات أمام (إسرائيل) في الجبهات الساخنة.

وأشارت إلى أن اللقاء خرج بتقدير موقف عن الجبهات التي تعد غزة أبرزها حيث توقعت هيئة الأركان عودة إيران لإمداد حركة حماس بالسلاح والمال. وزعم التقدير إلى أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي ستحاولان المحافظة على الهدوء في المرحلة المقبلة فيما ستستأنف المفاوضات مع (إسرائيل) مطلع أكتوبر المقبل بوساطة مصرية "حيث يسعى الطرفان للوصول لاتفاق"، بحسب التقديرات الإسرائيلية. وأشارت الصحيفة إلى أن (إسرائيل) ترغب بالوصول للاتفاق مع غزة بما يضمن فتح المعابر وزيادة مساحة الصيد وإعادة الإعمار. ولفنت إلى احتمال أن ينتج عن الاتفاق في القاهرة نشر قوات تابعة لرئيس السلطة محمود عباس على الحدود مع (إسرائيل) والمعابر، بالإضافة لتكوين جهاز أمني تابع للسلطة في غزة. وأوضحت الصحيفة أن (إسرائيل) ستسمح بدخول مواد البناء اللازمة للإعمار عبر رقابة دولية بحيث تكون للقطاع الخاص، مع الاشتراط أنه في حال اكتشاف وصول هذه المواد لبناء الاتفاق ستمنع إدخالها.

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٩/٢٠١٤

٤٠. الاحتلال يصادق على بناء مستوطنة ضخمة جنوب القدس ضمن مشروع "القدس ٢٠٢٠"

رام الله- القدس دوت كوم: صادقت الحكومة الإسرائيلية على إنشاء مستوطنة ضخمة جنوب مدينة القدس، ضمن مشروع "القدس ٢٠٢٠" الذي يستهدف إنشاء ٥٨ ألف وحدة استيطانية في القدس. وقال الخبير في شؤون الاستيطان، خليل التفكجي، في حديث لـ القدس دوت كوم، اليوم الاثنين، انه تمت الاسبوع الماضي المصادقة على بناء ٢٥٦١ وحدة استيطانية في مستوطنة "جفعات همتوس"، التي ستقام على أراضي بلدة بيت صفافا جنوب القدس، وجزء من أراضي مدينة بيت جالا في بيت لحم.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على إنشاء المستوطنة من خلال اللجنة اللوائية التي تختص بالمصادقة على أوامر الاستيطان، مشيراً إلى الأمر لا يحتاج سوى إصدار العطاءات من أجل المباشرة في بناء المستوطنة.

ويوجد مكان المستوطنة حالياً نحو ٢٥٠ بيتاً متنقلاً (كرفانات) للمستوطنين، وسيتم إزالتها وفقاً للمشروع، وإنشاء مبان اسمنتية مكانها.

وحول تداعيات إنشاء المستوطنة على البلدات والتجمعات السكانية العربية، قال التفكجي إن إنشاء المستوطنة يعني أن بلدة بيت صفافا باتت محاصرة بالمستوطنات والطرق الالتفافية من كافة الجهات، والقضاء على أي مجال للتوسع العمراني للبلدة، كما أنها ستؤدي لفصل منطقة جنوب القدس عن بيت لحم من جبل أبو غنيم حتى قرية الولجة.

ورأى أن إنشاء المستوطنة يعد قفزة نوعية في مشروع تهويد القدس ٢٠٢٠، الذي يقضي بتوسيع مستوطنات موجودة، وإقامة أخرى جديدة، فالمستوطنة الجديدة كبيرة الحجم، وسيتم من خلال ذلك مصادرة نحو ٢٠٠٠ دونم.

القدس، القدس، ٢٩/٩/٢٠١٤

٤١. بلدية القدس الإسرائيلية تهدم بناية فلسطينية في بلدة أبو ديس

القدس المحتلة - الاناضول: هدمت البلدية الإسرائيلية، صباح أمس، بناية سكنية فلسطينية من ٥ طوابق في بلدة أبو ديس، في القدس الشرقية، بحجة البناء غير المرخص، بحسب شهود عيان. وأفاد شهود عيان بأن «جرافات تابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس وصلت إلى منطقة المنازل في ساعات منتصف الليل، وشرعت بعملية الهدم في ساعات صبح الاولى.

وقال معتصم عديلة، المحاضر في جامعة القدس (غير حكومية)، وصاحب البناية للصحافيين إن «المبنى أقيم في عام ١٩٥٩ ويتكون من طابقين قبل إضافة ٣ طوابق إليه في عام ٢٠١٢، مذكرة بأنه «حصل على إذن البناء من السلطة الفلسطينية باعتبار أن الأرض المقام عليها المبنى تقع ضمن حدود الضفة الغربية»، غير أنه أشار إلى أن البلدية الإسرائيلية أصدرت قراراً بهدم البناية. ولفت إلى أنه تقدم بطلبات إلى البلدية الإسرائيلية في القدس لإلغاء أمر الهدم. وتقع البناية على مقربة من الجدار الفاصل الذي يخترق أراضي الضفة الغربية، وتقول الأمم المتحدة إنه يضم نحو ١٠% من مساحة الضفة. ويفصل الجدار في تلك المنطقة ما بين أبو ديس والقدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣٠

٤٢. مستوطنون يستولون على منازل في سلوان من الناحية الجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى

القدس - القدس دوت كوم: استولى مستوطنون، فجر اليوم الثلاثاء، على ثلاث بنايات سكنية في حارة بيضون ببلدة سلوان، وهي القرية الأكثر التصاقاً بأسوار وأبواب القدس القديمة، من الناحية الجنوبية الشرقية المحاذية للمسجد الأقصى وحائطه الخارجي. وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن "قوات الاحتلال برفقة مستوطني جمعية (العاد) اقتحموا عند الساعة ١:٣٠ بعد منتصف الليلة الماضية بلدة سلوان وشرعوا بالاستيلاء على المنازل الخالية من سكانها، باستثناء أحد المنازل الذي أخلى عنوة". وأضاف المركز أن المنازل التي تم الاستيلاء عليها تتضمن ١٠ بنايات وشققاً سكنية منفردة، وتعود لعائلات: بيضون، الكركي، أبو صبيح، الزواهره، العباسي، الخياط، قراعين واليماني. وقد اندلعت مواجهات، صباح اليوم، في أحد المنازل بعد طرد المستوطنين منه، حيث اطلق حراس المستوطنين الرصاص الحي على السكان. وبحسب المركز، فإن عدد البؤر الاستيطانية في سلوان ارتفع الى ٢٩ بؤرة استيطانية، ٢٦ منها في حي وادي حلوة. وكانت جمعية العاد استولت على أول منزل في سلوان عام ١٩٨٧، ثم شنت حملة استيلاء واسعة عام ١٩٩١.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٣٠

٤٣. "تجمع الشخصيات المستقلة": سراقب المصالحة وسيكون لنا كلمة في حال وضعت عقبات

غزة - خاص: أكد رئيس تجمع الشخصيات المستقلة منيب المصري أن ما جرى الاتفاق عليه بين حركتي "فتح وحماس" في العاصمة المصرية القاهرة، خطوة إيجابية وهامة جداً، ستساعد في إتمام باقي ملفات المصالحة التي ما زالت عالقة".

وقال المصري، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت": "حركنا فتح وحماس عقدتا عدة جلسات تشاورية في القاهرة، نتجت عنها اتفاق على البدء بخطوات عملية على الأرض، للمباشرة بتنفيذ باقي ملفات المصالحة، وعمل حكومة التوافق على الأرض".

ولفت إلى أن تجمع الشخصيات الفلسطينية سيراقب تنفيذ بنود الاتفاق على الأرض، وسيكون للتجمع كلمته وموقفه في حال وضعت عقبات من قبل جهات داخلية لتعطيل الاتفاق والعودة لمربع الخلاف من جديد". وطالب المصري، بخطوات عملية على الأرض، لمراقبة اتفاق المصالحة الأخير، فيما يتعلق بعمل حكومة التوافق الوطني، وبسط سيطرتها على كافة المؤسسات التابعة لها وخاصة في قطاع غزة".

الرسالة، فلسطين، ٢٩/٩/٢٠١٤

٤٤. اللجنة الشعبية لرفع الحصار: دولار واحد معدل دخل الفرد اليومي في قطاع غزة

غزة: قالت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة إن معدل دخل الفرد في قطاع غزة، انخفض بعد الحرب الصهيونية الأخيرة، وبفعل تداعيات الحصار إلى دولار واحد في اليوم. وقالت اللجنة، في بيان صحفي لها إن هذا المعدل، هو أقل نسبة منذ فرض الحصار الصهيوني على قطاع غزة عام ٢٠٠٧.

وأضافت اللجنة إن أكثر من مليون ونصف فلسطيني باتوا يعتمدون على المساعدات الإغاثية، وأن نسب البطالة ارتفعت بعد الحرب الصهيونية الأخيرة إلى ٦٥%. وشددت اللجنة على ضرورة دخول مواد ومستلزمات البناء دون تأخير نظراً للحاجة الماسة لإعمار منازل آلاف المهجرين النازحين، إلى جانب إعمار المصانع والمرافق الاقتصادية والصحية والتعليمية وكافة المرافق المتضررة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٣٠/٩/٢٠١٤

٤٥. وحدات قمع خاصة تقتحم عدة أقسام في "ريمون" وتعتدي على الأسرى

عرب ٤٨: اقتحمت وحدات قمع خاصة، يوم أمس الاثنين، عدة أقسام في معتقل سجن "ريمون" الصحراوي واعتدت على الأسرى وأخضعتهم للتحقيق.

وذكر ذوو أسرى ريمون، بأن وحدات قمع خاصة اقتحمت عدة أقسام في سجن "ريمون" وعانت خرابا وفسادا بمحتوياتها وأخرجت حاجيات الأسرى إلى العراء، واعتدت على عدد منهم بالضرب، وقامت بالتحقيق مع كل أسيرين في غرفة خاصة وسط تهديدهم بانتهاج سياسة القمع والبطش. وناشد أسرى معتقل ريمون الصحراوي كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية الوقوف جانب الأسرى، في ظل التصعيد المتواصل بحقهم من كافة الجوانب، مشيرين إلى أن حالة من الغليان تسود أوساط الحركة الأسيرة داخل المعتقل.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٣٠

٤٦. شهادات لقاصرين فلسطينيين تعرضوا للتكيد والضرب لحظة اعتقالهم

نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين شهادات من أسرى قاصرين تعرضوا للتكيد والضرب والاعتداء خلال اعتقالهم واستجوابهم، وذلك خلال زيارة محاميها للأسرى الأشبال بقسم رقم ٣ في سجن "مجدو". وأفاد المحامي جميل سعادة، بأن عدد الأشبال القابعين في ذلك القسم هو ٩٣ قاصرا، أدلى منهم شهادات، أكدوا فيها تعرضهم للضرب والتكيد لحظات اعتقالهم والتحقيق.

وأوضح الأسير يحيى سعد دويكات (١٧ عامًا) من نابلس والذي اعتقل في ٢٠ مايو ٢٠١٤ أن عدد من الجنود اقتحموا بيته حوالي الساعة الثالثة فجراً، واستجوبه الضابط استجواباً ميدانياً، وامسك به أحد الجنود من رقبته ومشوا مسافة ٥٠٠ متر باتجاه الجيب العسكري، وخلال الطريق قام الجندي بضربه بالبندقية على رأسه مسبباً له جرحاً بالغاً.

أما الأسير الشبل طاهر زياد الاقرع (١٦ عامًا) من قلقيلية والمعتقل بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠١٤ فأوضح أنه اعتقل حينما كان يعمل بأرضه الموجودة على أطراف البلدة حيث كانت المواجهات اندلعت، فهرب عدد من الشبان باتجاهه، فاختماً في مخزن للجيران، وبعد لحظات دخل عليه عدد من الجنود وهو مختبئاً وامسكوه وانهاكوه عليه بالضرب المبرح بأيديهم وأرجلهم وبالبنادق التي معهم، وضربوه بشكل تعسفي وسببوا له عدة جروح، حيث أصيب بجرح عميق فوق حاجبه وأخر بيده وثالث في رأسه وجميعها كانت تنزف على ملابسه.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٢٩

٤٧. تقرير: السلطة تعتقل ١٤٥ من نشطاء "الكتلة الإسلامية" بالضفة منذ انتهاء العدوان على غزة

الضفة المحتلة: أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة المحتلة في تقرير لها، أن أجهزة أمن السلطة اعتقلت ١٤٥ مواطناً فلسطينياً واستدعت ١٧٠ آخرين للتحقيق في مقراتها، منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال "الإسرائيلي" في السادس والعشرين من أغسطس/آب الماضي.

وقالت اللجنة في تصريح صحفي وصل الـ "الرسالة نت" نسخة عنه، "إن الاعتقالات تركزت في صفوف الكوادر الطلابية ونشطاء الكتلة الإسلامية والمشاركين في الفعاليات التضامنية الراضة للعدوان الإسرائيلي على غزة، وفي مهرجانات الانتصار خاصة في محافظات رام الله والخليل ونابلس وطولكرم".

الرسالة، فلسطين، ٢٩/٩/٢٠١٤

٤٨. "أحرار": ٢١ حالة ولادة لزوجات الأسرى من النطف المهربة خلال عامين

نابلس - رومل السويطي: أفادت عائلة الأسير نبيل مسالمة من بلدة بيت عوا بمحافظة الخليل والمحكوم ٢٣ عاماً في السجون، أن زوجة ابنها الأسير أنجبت أمس الأول طفلاً في المستشفى الأهلي في الخليل بعد نجاح عملية زراعة النطف والتخصيب من المحاولة الثانية. وقال مدير مركز «أحرار» لدراسات الأسرى فؤاد الخفش، أن الأسير مسالمة، معتقل منذ ١٥ عاماً، ومحكوم بالسجن لمدة (٢٣ عاماً)، ويقبع الآن بسجن النقب الصحراوي. وأوضح الخفش أن ٢١ حالة ولادة تمت منذ عام ٢٠١٢ لزوجات عدد من الأسرى المحكومين في سجون الاحتلال بالمؤبدات، والذين قضوا سنوات طويلة داخل الأسر، وذلك عن طريق تهريب النطف من داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية.

الحياة، الجديدة، رام الله، ٣٠/٩/٢٠١٤

٤٩. وزارة الزراعة تطلق إسم "جوراني" على سمكة تم اكتشافها للمرة الأولى في بحر غزة

غزة: أطلقت وزارة الزراعة الفلسطينية اسم "جوراني" على سمكة تم اكتشافها للمرة الأولى في بحر غزة، وذلك تخليداً لذكرى شهيد الوزارة المهندس محمود الجوراني والذي ارتقى في استهداف مباشر خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

وقال المهندس عادل عطاالله مدير عام الإدارة العامة للثروة السمكية إن اكتشاف السمكة الجديدة جاء بعد ظهورها على شواطئ غزة، لافتاً إلى أن دائرة مراقبة البيئة البحرية صنفت السمكة التي اتضح أنها من أسماك البحر الأحمر وعبرت البحر الأبيض عبر قناة السويس. واعتبر عطا الله إطلاق اسم "جوراني" على هذه السمكة الجديدة يأتي وفاءً للشهيد الجوراني، الذي كان مشهوداً له بالعطاء والتميز في العمل. يشار إلى أن الشهيد الجوراني كان يعمل مديراً لدائرة التخطيط والسياسات ومشرفاً على المنظمات الأهلية بوزارة الزراعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/٩/٢٠١٤

٥٠. كتاب "التطهير العرقي في فلسطين" للمؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه

يفضح المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه في كتابه "التطهير العرقي في فلسطين" كذب ادعاءات الكيان الإسرائيلي عن حرية التفكير والبحث الأكاديمي في إسرائيل، ويبين أن هذا الكتاب أدى إلى اندلاع حملة ضغط صهيونية عليه، وتعرض هو وعائلته لمختلف التهديدات ما اضطره لمغادرة فلسطين والإقامة في بريطانيا. ويشرح المؤرخ تفاصيل الحملة عليه (وعلى آخرين) في الجامعة وفي كيان العدو بالتفاصيل.

السفير، بيروت، ٣٠/٩/٢٠١٤

٥١. مصر تمنع وفداً فلسطينياً من السفر إلى تونس للمشاركة في مؤتمر حول فلسطين

القاهرة - تونس - قدس برس: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن أن السلطات المصرية منعت وفداً من حركة "حماس" يضم كلا من عضوي المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى أبو مرزوق والدكتور محمود الزهور من السفر عبر أجوائها إلى تونس للمشاركة في مؤتمر حول المسارات القانونية والسياسية للقضية الفلسطينية. وأشارت ذات المصادر، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن قرار المنع شمل أيضاً وفداً فلسطينياً يضم عدداً من الفاعلين المدنيين والحقوقيين في غزة من المشاركة في ذات المؤتمر. وأضافت: "لقد توسطت عناصر في السلطة الفلسطينية من أجل إقناع القاهرة بضرورة السماح لوفد "حماس"، لكن القاهرة طلبت من الوسيط عدم إخراجها.

وفي تونس أبلغت مصادر من اللجنة التنظيمية للمؤتمر، أن وفدا من "حماس" يضم مسؤول العلاقات الخارجية أسامة حمدان وعضو المكتب السياسي محمد نصر ومسؤول "حماس" في لبنان علي بركة سيحل اليوم الثلاثاء بتونس للمشاركة في فعاليات المؤتمر، كما قالت المصادر.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣٠

٥٢. الهيئة الخيرية تسير مساعدات لغزة

عمان-بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الاثنين قافلة مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية.

وتتكون القافلة من ثماني شاحنات تحتوي على أدوية وكراسي متحركة وأجهزة طبية بالإضافة إلى ثلاثة آلاف حقيبة مدرسية مقدمة من هيئة الإغاثة الإسلامية عبر العالم وغرفة تجارة الزرقاء وغرفة تجارة عمان وجمعية الكتاب والسنة والنقابات المهنية والنقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين الأردنية.

وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح انه سيتم تسليم القافلة إلى المستشفى الميداني العسكري لىصار إلى توزيعها على مستحقيها بالقطاع.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٣٠

٥٣. محمد صبيح: معلومات بشأن إعادة تشغيل الممر الآمن بين غزة والضفة

الرسالة نت - محمود هنية: كشف د. محمد صبيح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عن معلومات تواردت له بشأن الاتفاق على إعادة تفعيل الممر الآمن الذي يفصل الضفة المحتلة عن القطاع.

وقال صبيح في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، إن هذه معلومات وصلت إليهم، ولكنهم لا يأمنوا أن لا تفي إسرائيل بعهودها كعادتها". وأشار صبيح إلى وجود تعهد إسرائيلي بالألا تعيق مسألة البناء ودخول مواد الاعمار اللازمة، وهي العملية التي ستشرف عليها الأمم المتحدة والسلطة مباشرة، بحسب تعبيره.

ولفت إلى أن الجامعة العربية لن تدخل وسيطاً في هذه العملية، "لوجود قرار لديها بالألا تتعامل مع إسرائيل"، على حد قوله. وطبقاً لما سميت بخطة سيرري فإن الأمم المتحدة ستشرف على مراقبة ادخال مواد البناء لإعمار غزة.

يذكر أن الممر الآمن الذي يربط الضفة والقطاع، مغلق منذ بداية الانتفاضة الثانية، ورفض الاحتلال إعادة فتحه.

وفي سياق متصل، نوه إلى وجود معلومات لدى الجامعة العربية، بشأن قضية حل أزمة الرواتب للموظفين التابعين لحكومة غزة السابقة، ولكن "هذه بحاجة إلى تفعيل دور حكومة الوفاق لرفع الحجج إزاء أي تهديد دولي بمعاقيبتها". وأضاف أن الجامعة لم تتدخل في تفاصيل هذه الترتيبات، ولكن العمل على إنهاء هذه الأزمة جاريًا بالتعاون بين الجهات المعنية.

وبحسب ما نقل عن مسئولين فلسطينيين، فإن دولة عربية قررت إدخال الأموال اللازمة لصرف سلف مالية للموظفين التابعين لغزة. وكشف عن وجود تبرعات جديدة لدول عربية بشأن دعم القطاع، كان آخرها سلطنة عمان التي تبرعت بمبالغ مالية مؤخرًا للقطاع.

وقال إن هذا الدعم تقوم عليه الجامعة، وهي تلزم اعضاءها بقراراتها القاضية بالدعم الاغاثي للفلسطينيين.

الرسالة، فلسطين، ٢٩/٩/٢٠١٤

٥٤. الجامعة العربية تأسف من موقف واشنطن تجاه خطاب عباس

القاهرة - مراد فتحي: أعربت جامعة الدول العربية، عن أسفها الشديد من ردة فعل الولايات المتحدة الأمريكية على خطاب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، خلال كلمته أمام أعمال الدورة ٦٩ للأمم المتحدة في نيويورك.

وكانت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، جين بساكي، قد وصفت خطاب عباس بأنه "مهين" ويضر بجهود السلام ومرفوض.

وقال السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في تصريحات للصحفيين اليوم الإثنين، "نأسف أسفًا شديدًا لردة الفعل الأمريكية من الخطاب الفلسطيني، مشيرًا في ذات الوقت أن ردة فعل إسرائيل ونغمتها في الكلام وتصريحاتها ملازمة لها منذ أن استلم "أبو مازن" مسؤولية الشعب الفلسطيني الخطيرة والصعبة للغاية.

وطاب الأمين العام المساعد، في هذا الصدد، بعمل مراجعات عربية مع الولايات المتحدة، وأن تقوم الثانية أيضًا بمراجعة مواقفها من القضية الفلسطينية، ليتضح الموقف الأمريكي بشكل أوضح من الاستيطان والكلام الكاذب البعيد عن الحقائق الذي يصدر من قيادات إسرائيلية متطرفة والذي يؤدي إلى عدم الاستقرار والفوضى في المنطقة.

وقال السفير صبيح: "أبو مازن" رجل سلام ويتحدث عن السلام وعن حل الدولتين، وقد فاوض الإسرائيليين سنوات طويلة وتعرض لنقد شديد حتى من داخل الشعب الفلسطيني، وعندما ذهب ليتحدث أمام الجمعية العامة استنفذ كل ما يستطيع من أجل تفهم حل دولتين استناداً إلى مبادرة السلام العربية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٣٠

٥٥. ستون مليون دولار من السعودية لموازنة السلطة الفلسطينية

القاهرة - الحياة: أوضح سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر، مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، عميد السلك الدبلوماسي العربي في القاهرة أحمد قطان أن الصندوق السعودي للتنمية حوّل ما يعادل ٦٠ مليون دولار إلى حساب وزارة المال الفلسطينية.

وقال قطان أمس في بيان حصلت «الحياة» على نسخة منه، إن ذلك المبلغ يمثل قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية لثلاثة أشهر هي تموز (يوليو) وآب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر) عام ٢٠١٤، بواقع ٢٠ مليون دولار شهرياً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٣٠

٥٦. تونس تستضيف اليوم مؤتمراً دولياً لبحث مسارات القضية الفلسطينية

تونس - الشرق الأوسط: تحتضن تونس، اليوم، مؤتمراً دولياً يخصص لمناقشة المسارات السياسية والقانونية للقضية الفلسطينية في أعقاب الحرب الأخيرة على غزة، وذلك بحضور خبراء وسياسيين، بدعوة من الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي.

وأعلن متحدث بمركز الدراسات الاستراتيجية حول المغرب العربي، الذي عهد إليه تنظيم المؤتمر، أن «ممثلين عن الوفد الفلسطيني المفاوض وخبراء دوليين سيحضرون المؤتمر الذي يعقد بمنتجع قمرت السياحي بالضاحية الشمالية للعاصمة».

وأشرف المرزوقي على المؤتمر الذي كان دعا إليه في وقت سابق لبحث تداعيات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وجرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي، وكان من بين الحاضرين رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض عزام الأحمد، والعضو بالمكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، ووزير العدل الأميركي الأسبق، رمزي كلارك، ونائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي، ياسين أقطاي، والنائب البريطاني عن حزب العمال، جرمي كوربان، وكارلو سماروقا، رئيس لجنة

العلاقات الخارجية في البرلمان الفيدرالي السويسري، كما حضر المؤتمر خبراء في العلوم القانونية والسياسية من تونس ودول عربية وغربية.

وقبل انعقاد المؤتمر أثارت وثائق دبلوماسية فلسطينية مسربة في الإعلام التونسي جدلاً واسعاً، لأنها تضمنت اتهامات من السفير الفلسطيني في تونس سلمان الفهري للرئيس المنصف المرزوقي بالسعي، عبر تنظيم هذا المؤتمر، إلى ضرب المبادرة المصرية للتهدئة في غزة، بإيعاز من دولتي قطر وتركيا الداعمة لجماعة الإخوان المسلمين، إلا أن المتحدث باسم الرئاسة التونسية، عدنان منصر، نفى في تصريحات له وجود أي نيات للرئيس المنصف المرزوقي لضرب المبادرة المصرية. الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

٥٧. "السفير": تباين عربي بشأن العلاقة مع "إسرائيل" .. إلغاء اجتماع وزاري والإبقاء على آخر

لو لم تحصل خلافات في وجهات النظر العربية، لكان يُفترض أن يكون الخبر اليوم: إلغاء اجتماعين وزاريين لدول "الاتحاد من أجل المتوسط" بسبب المقاطعة العربية.

لأن ذلك لم يحصل، سيلتقي اليوم في بروكسل ممثلون عن دول التجمع الذي يضم ٤٣ دولة، في اجتماع وزاري تحت عنوان بحث قضايا "الاقتصاد الرقمي".

مصادر دبلوماسية، واسعة الاطلاع، قالت لـ"السفير" إنه كان المفترض أن تعقد دول الاتحاد اجتماعين، كل على حدة، الأول حول الاقتصاد والثاني حول الاقتصاد الرقمي. الاجتماع الأول تم إلغاؤه، خصوصاً في ضوء العدوان الإسرائيلي على غزة وتعثر مفاوضات عملية السلام.

وتبين المصادر أن النقاش في المجموعة العربية كان دائراً منذ شهر "بين أخذ ورد"، وأن التقدير الذي طرح هو أنه "من غير المناسب الجلوس معاً في اجتماع مع ممثلي إسرائيل، بعد كل ما حصل".

وتلقت المصادر إلى أن المجموعة العربية كانت تتوي في البداية أن "تكون المقاطعة كاملة" للاجتماعين، لكن "كان هناك كالعادة آراء عربية مختلفة".

وفي النهاية، رسا الاتفاق على مقاطعة العرب للاجتماع الوزاري الاقتصادي، الذي ألغي نتيجة لذلك. في المقابل، تقرر الإبقاء على اجتماع الاقتصاد الرقمي "على أن يكون مستوى التمثيل العربي فيه منخفضاً".

إلغاء اجتماع وزراء الاقتصاد جاء أيضاً لحساسية منصب المسؤول الإسرائيلي الذي يتولى هذه الحقيبة. المقصود هو وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، زعيم حزب البيت الإسرائيلي، المعروف بمواقفه

المتطرفة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالاستيطان وبقية العناوين الرئيسية في الصراع العربي الإسرائيلي.

الاجتماع الوزاري حول "الاقتصاد الرقمي" سترأسه كل من نيللي كروز، المفوضة الأوروبية للأجندة الرقمية نيللي كروز، وعزام سليط وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣٠

٥٨. وزير الخارجية السوري: سورية تؤكد تمسكها باستعادة الجولان المحتل

سانا: شدد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن فلسطين هي قضية سوريا المركزية. وشدد على أن سوريا تؤكد على "تمسكها باستعادة الجولان السوري المحتل كاملاً حتى خط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ ورفضها لكل الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لتغيير معالمه الطبيعية والجغرافية والديموغرافية في انتهاك واضح لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، كما تؤكد على أن "قضية فلسطين هي القضية المركزية للشعب السوري الذي يدعم الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٣٠

٥٩. وصول ٥٠٠ حاج من ضيوف خادم الحرمين من ذوي شهداء فلسطين إلى مكة

مكة المكرمة - الشرق الأوسط: وصل ٥٠٠ حاج من ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من ذوي شهداء فلسطين من قطاع غزة إلى مكة المكرمة، من بين ألف حاج من ذوي الشهداء الفلسطينيين، وكان خادم الحرمين الشريفين أصدر أمراً باستضافة ألف فلسطيني هذا العام ١٤٣٥ هـ على نفقته الخاصة، ليصل عدد من استضافهم خادم الحرمين الشريفين من ذوي الشهداء الفلسطينيين إلى ١٢ ألف حاج.

وكان في استقبال الحجاج الفلسطينيين لدى وصولهم إلى مقر إقامتهم في مكة المكرمة عبد العزيز الصالح رئيس لجنة فلسطين وأعضاء اللجان العاملة في اللجنة، وكان الحجاج وصلوا في وقت سابق إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، وكان في استقبالهم رئيس لجنة الاستقبال والسفر في برنامج الاستضافة الشيخ عبد الكريم الريس حيث تم إنهاء إجراءات دخولهم في وقت قياسي.

ورحب رئيس لجنة فلسطين بضيوف خادم الحرمين الشريفين من ذوي شهداء فلسطين، ونقل لهم تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين بمناسبة وصولهم إلى هذه البلاد الطاهرة، كما نقل لهم ترحيب الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على البرنامج وتمنياته لهم بطيب الإقامة وإتمام أداء مناسك حجهم على الشكل الصحيح، وفي يسر وسهولة وأمن وأمان.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٣٠

٦٠. الولايات المتحدة تطالب الفلسطينيين والإسرائيليين باتخاذ قرارات صعبة

واشنطن - بترا: طالبت الولايات المتحدة زعماء الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي باتخاذ قرارات سياسية صعبة.

وقالت ان مصلحة كل من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني تقضي بتحقيق تقدم في المفاوضات وبدعم استمرار الوضع القائم.

وقال المتحدث بلسان البيت الابيض جوش إيرنست في إيجاز ادلى به للصحفيين في واشنطن عشية لقاء الرئيس الأميركي باراك اوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض بان زعماء الطرفين سيضطرون الى اتخاذ قرارات سياسية صعبة جدا وهي قرارات لا تستطيع الاسرة الدولية او الولايات المتحدة اتخاذها بدلا منهم.

واضاف ان الرئيس باراك اوباما ووزير الخارجية جون كيري وقادة آخرين في المجتمع الدولي سيواصلون الضغط على الطرفين لاتخاذ هذه القرارات.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٣٠

٦١. الخارجية الأمريكية ترفض تشبيه نتنياهو لإيران وحماس بـ"داعش"

واشنطن - الأناضول: رفضت الولايات المتحدة الاثنين، تشبيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إيران وحركة (حماس) بتنظيم "داعش"، إضافة إلى هجومه الحاد على مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

واتهم نتنياهو كلا من إيران وحزب الله اللبناني وحركة حماس بالإرهاب، وذلك في كلمته الاثنين، أمام الدورة الـ ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر بساكي، في الموجز الصحفي اليومي للوزارة بواشنطن: "نعقد أن حماس وداعش منطمتان إرهابيتان، لكن من الواضح أننا نعتقد أن داعش تشكل خطراً مختلفاً على الولايات المتحدة طبقاً للعمل العسكري وفعاليات أخرى يتم تنفيذها"، في إشارة إلى تهديد "داعش" بشن هجمات داخل الولايات المتحدة ومحاولات تجنيدها لمسلحين يحملون جنسيات غربية.

وأضافت بساكي: "لا أعتقد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو أو أي أحد آخر في إسرائيل يقترح أن تطلق الولايات المتحدة حملة عسكرية ضد حماس".

وتابعت المسؤولة الأمريكية قائلة إنه "رغم أن المنظمتين مصنفتان في القائمة الأمريكية للمنظمات الإرهابية، لكننا نرى أن هناك فروقاً فيما يتعلق بالتهديد وما شابه".

وكان نتياهو قال في كلمته إن "حركة حماس وتنظيم داعش، فرعان لنفس الشجرة السامة"، مضيفاً أن "حماس هي الوجه الآخر لداعش، وحزب الله لا يختلف عن بوكو حرام في نيجيريا، وإيران تعمل على تصدير ثورتها للعالم، وتثير القلق".

ورفضت بساكي مقارنة نتياهو بين إيران و"داعش" وقوله إن التهديد الإسلامي واحد سواء أكان سنياً أو شيعياً كونهما يدعوان إلى تأسيس خلافة إسلامية، قائلة "نحن لا نتفق مع هذا التشخيص".

كما أعربت عن رفضها تسمية نتياهو لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بـ"مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإرهاب"، قائلة: "لا نتفق معه في هذا، لقد عبرنا عن قلقنا من مواقف مجلس حقوق الإنسان التي اتخذوها، لكننا بالتأكيد لا نتفق مع هذا تشخيص نتياهو".

موقع عربي ٢١، ٣٠/٩/٢٠١٤

٦٢. سفينة شحن إسرائيلية تتجه إلى لوس انجليس بعد احتجاج في أوكلاند

لوس انجليس - محمد اليماني - عماد عمر: قال موقع يتابع حركة الملاحة إن سفينة حاويات مملوكة لإسرائيل كانت منعت من تفريغ حمولتها في ميناء أوكلاند من قبل متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين في مطلع الأسبوع توجهت إلى لوس انجليس يوم الاثنين.

وقال موقع (marinetraffic.com) إن السفينة زيم شنغهاي غادرت أوكلاند دون تفريغ حمولتها مساء أمس الأحد. ومن المتوقع أن تصل إلى لوس انجليس غدا الثلاثاء.

ونظم نحو ٢٠٠ شخص احتجاجات يوم السبت على قدوم السفينة الى ميناء اوكلاند في إطار التعبير عن غضبهم من قصف إسرائيل لقطاع غزة ردا على إطلاق حركة المقاومة الإسلامية

الفلسطينية (حماس) للصواريخ. ولم يتسن الوصول لاحد من ممثلي زيم لخطوط الشحن الدولية للتعليق.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٣٠

٦٣. مسؤول أممي يعرب عن انزعاجه لانتهاكات "إسرائيل" للقانون الدولي في غزة

نيويورك - بترا: أعرب مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مكارم وبيسونو الليلة الماضية عن انزعاجه العميق إزاء الخسائر الفادحة التي تكبدها المدنيون الفلسطينيون وخاصة الأطفال جراء العملية العسكرية الإسرائيلية الاخيرة في غزة. وقال وبيسونو في بيان صحفي صدر عن مكتبه وبثته اذاعة الامم المتحدة في نيويورك "إن ذلك يطرح تساؤلات خطيرة بشأن انتهاكات إسرائيل المحتملة للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان" مضيفا "إنه لا يمكن تبرير ادعاء إسرائيل بالدفاع عن النفس ضد سكان يعيشون تحت احتلال وحصار غير قانوني بموجب القانون الدولي.

وأشار المقرر الخاص إلى عدم وجود طفل واحد في غزة لم يتضرر من النزاع، ويعاني الأطفال من التبول اللاإرادي وصعوبة النوم والكوابيس وفقدان الشهية فيما تشهد المدارس مزيدا من السلوك العدواني لدى التلاميذ. وطالب وبيسونو إسرائيل رفع الحصار البري والبحري والجوي المفروض على غزة منذ سبع سنوات، والسماح بدخول المواد اللازمة لإعادة الإعمار والانتعاش، مبديا مخاوفه الجدية بشأن الوضع المتدهور لحقوق الإنسان بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية والاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية أثناء المظاهرات والاشتباكات الأخيرة.

ودعا المقرر الخاص إسرائيل على الامتثال للمبادئ الأساسية بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية، وقال إنه لا يمكن تبرير استعمال الرصاص الحي ضد الفلسطينيين. ومن المقرر ان يتم تقديم تقرير كامل عن نتائج المهمة والتوصيات إلى الدورة ٢٨ لمجلس حقوق الإنسان في آذار المقبل.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٣٠

٦٤. دول أمريكا اللاتينية تركّز على حقوق فلسطين في الأمم المتحدة

مدريد - حسين مجدوبي: ترسم منطقة أمريكا اللاتينية وخاصة الجزء الجنوبي منها صورة المنطقة التي تستقل بقرارها السياسي الدولي، ولا يتردد بعض زعمائها من التحول الى ضمير للقضايا

الإنسانية، مثلما حدث مع قضية فلسطين، حيث برزت أصوات جريئة لرؤساء مثل مادورو من فنزويلا وكريستينا من الأرجنتين.

وتشكل أشغال الدورة ٦٩ للجمعية العامة مناسبة للتأكيد على هذا الخط في السياسة الدولية ومنها القضية الفلسطينية. فقد اتخذ زعماء بعض دول المنطقة ومنها البرازيل والتشيلي والأرجنتين والإكوادور مواقف تاريخية بسحب سفرائهم من تل أبيب خلال الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة في الحرب الأخيرة. ويترجم هؤلاء الزعماء موقفهم في الأمم المتحدة، وهو ما يؤكد أن الأمر يتعلق بسياسة واضحة مستمرة في الزمن وليست مرتبطة بفترة معينة.

وكانت رئيسة البرازيل ديلما روسيف سباقة الى الحديث عن القضية الفلسطينية خلال افتتاح أشغال الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة بتأكيدا على علاقات متوترة مع إسرائيل دفعت بسحب السفير البرازيلي من تل أبيب بسبب العنف ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. وأبرزت ديلما روسيف استحالة الصمت اتجاه ما يجري في قطاع غزة من عنف يذهب ضحيته الأطفال والنساء.

ورغم الجراءة في حديثها، فإنها لم تكن قاسية تجاه إسرائيل لأن البرازيل ترغب في لعب دور في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وتحافظ على نوع من الوسطية، لكن الخطاب القاسي والمندد بإسرائيل جاء على زعماء آخرين.

في هذا الصدد، كانت الكلمة القوية لرئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديز التي انتقدت السياسة الغربية التي توظف التهيب وفق أجندتها، وتساءلت عن صمت الغرب على الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في قطاع غزة مقابل الحديث عن صواريخ حركة حماس. واتهمت الغرب أكثر بتسليح الحركات المتطرفة مثل داعش، قائلة إن الأسلحة التي تستعملها هذه الحركات غير غربية ومعروف مصدرها. وشكلت كلمة كريستينا صدمة لليهود الأرجنتينيين الذين احتجوا على مضمون الخطاب.

وعلى شاكلة خلفه هوغو تشافيز، قام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بتأييد مطالب فلسطين والتنديد بإسرائيل، وطالب بضرورة الانتقال الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية وجعلها عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة.

وتبنى رئيس بوليفيا إيفو موراليس الاستراتيجية نفسها في التنديد بإسرائيل، علما أن بوليفيا قد سحبت سفيرها من إسرائيل منذ سنوات. وكان موراليس من الرؤساء الذين استقبلوا الرئيس الفلسطيني عباس أو مازن. واتخذت بوليفيا خطوة هامة دبلوماسيا بقرارها فتح سفارة فلسطينية في العاصمة لايبا. وباستثناء كوبا التي تاريخيا تؤيد مطالب فلسطين في الأمم المتحدة، تضامنت الدول الأخرى مثل الإكوادور والتشيلي والأوروغواي مع المطالب الفلسطينية.

وفي الوقت الذي ركزت فيه الكثير من الدول العربية والغربية على ملفات دولية وعلى رأسها داعش، جعلت دول أمريكا اللاتينية الملف الفلسطيني من الأولويات في الأجندة الدولية لهذه المنطقة من العالم.

القدس العربي، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

٦٥. تراجع تمثيل اليهود في الكونغرس الأمريكي يقلق الحركة الصهيونية

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: قال معهد أبحاث استراتيجية في الوكالة اليهودية- الصهيونية، في تقريره السنوي، إنه في السنوات الست الأخيرة، تراجع تمثيل النواب اليهود في كل من الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكي، وعلى الرغم من أن الأمر قد يكون نابعا أيضا من تراجع تمثيل الحزب الديمقراطي، إلا أن التقرير يحذر من الأمر قد يكون نابعا أيضا من تراجع اهتمام الأجيال الجديدة من الأمريكيان اليهود بالسياسة والحياة العامة، وهذا أحد مصادر قلق الحركة الصهيونية في السنوات الأخيرة، كون أن هذا الابتعاد هو جانب من ابتعاد هذه الأجيال عن الحركة الصهيونية ومؤسساتها، والشعور "بالانتماء لإسرائيل".

وقال التقرير السنوي، لما يسمى بـ "معهد سياسة الشعب اليهودي"، الذي يرأسه مجلس ادارته، دينيس روس المستشار السابق للرئيس الأمريكي، إنه "في السنوات الست الأخيرة تراجع عدد النواب اليهود في الكونغرس من ٣٣ نائبا إلى ٢٢ نائبا، وفي مجلس الشيوخ من ١٣ نائبا إلى ٩ نواب، فحقا أن المجتمع اليهودي ما يزال يحظى بتفوق نسبي في التمثيل السياسي، وهناك علاقة مباشرة بين هذا التراجع، وتراجع تمثيل الحزب الديمقراطي، الذي يحظى تقليديا بغالبية أصوات اليهود، ولكن قد يكون في هذا ما يعكس ميل الأجيال اليهودية الشابة إلى مشاركة بدرجة أقل في الحياة السياسية والعامة". ويحذر التقرير، من أن كل أزمة تنشأ في العلاقات الاسرائيلية الأمريكية، "قد تضع المجتمع اليهودي (في الولايات) في وضعية اشكالية، فيهود أميركا يشعرون بارتياح في الفترة التي يكون فيها التقاء مصالح بين حكومتهم، والحكومة الإسرائيلية، بما يشمل هذا القيم الأخلاقية والديمقراطية، التي تتبعها الدولتان، ولكن حينما تتراجع إحدى ركائز معادلة العلاقات هذه، فإن اليهود يشعرون انفسهم كمن يقع بين المطرقة والسندان، وبين الإخلاص الكلي لوطنهم- الولايات المتحدة، وبين اهتمامهم بالمجتمع اليهودي الشقيق في إسرائيل".

الغد، عمان، ٣٠/٩/٢٠١٤

٦٦. ارتفاع غير مسبوق لضحايا الهجرة بالبحر المتوسط

وكالات: قالت منظمة الهجرة الدولية إن ٣٠٧٢ مهاجرا غير شرعي لقوا حتفهم منذ مطلع العام الحالي في البحر الأبيض المتوسط من بين إجمالي ٤٠٧٧ مهاجرا قضاوا في أنحاء العالم، وهو ما يعني ضعف ما تم تسجيله في الفترة نفسها من عام ٢٠١١ الذي شهد ذروة النزوح من جنوب المتوسط لشماله.

وناشد الأمين العام للمنظمة لاسي سوينغ المجتمع الدولي العمل على مواجهة الظاهرة، وقال إن الوقت قد حان للقيام بشيء أكبر من مجرد إحصاء الضحايا وأن يتعهد العالم بوقف العنف ضد المهاجرين اليائسين.

وذكرت المنظمة في تقرير نشرته اليوم الاثنين على موقعها الإلكتروني أن عبور البحر المتوسط أصبح الرحلة الأكثر دموية للمهاجرين غير الشرعيين، حيث فقد نحو ٢٢ ألف مهاجر حياتهم لدى عبورهم المتوسط منذ العام ٢٠٠٠.

وأوضحت المنظمة أن عام ٢٠١٤ هو "الأشد فتكا" بالمهاجرين في حوض المتوسط، وتخطى بذلك الذروة التي سجلت في ٢٠١١ وشهدت وفاة نحو ١٥٠٠ مهاجر خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة.

ومعظم المهاجرين الذين لقوا حتفهم على أبواب أوروبا -غرقا أو اختناقا أو جوعا أو بردا- ينحدرون من أفريقيا أو الشرق الأوسط، وفقا لإحصائيات المنظمة العالمية للهجرة التي تضم ١٥٦ بلدا. وتأتي الحدود المكسيكية الأميركية في المركز الثاني في الواجهات الأكثر خطورة بالنسبة للاجئين، وفقا لنفس المصدر، حيث لقي نحو ستة آلاف مهاجر حتفهم أثناء محاولة الهجرة هناك منذ عام ٢٠٠٠، في حين فقد نحو ثلاثة آلاف مهاجر حياتهم وهم قادمون من طرق مختلفة عبر الصحراء الكبرى.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/٩/٢٠١٤

٦٧. نقطة تحوّل

هاني المصري

يدلّ خطاب الرئيس على أن لحظة الحقيقة، لحظة اتخاذ القرار الذي طال انتظاره، تقترب، وإذا لم يتم التقاطها بسرعة ستطارد لعنة التاريخ القيادة الفلسطينية إلى الأبد. لقد رفض الرئيس في خطابه العودة إلى المفاوضات كما كانت تجري في السابق، وطالب بوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال

من خلال الأمم المتحدة، وتحدث أيضًا عن حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، محذرًا أنها لن تفلت من العقاب، وهذه أمور كلها في منتهى الأهمية والإيجابية. وقف المفاوضات الثنائية برعاية أميركية انفرادية أمر كان يجب أن يحدث منذ فترة طويلة، فمنذ مرور شهر أيار من العام ١٩٩٩، وهو الموعد الذي انتهت فيه الفترة الانتقالية التي حددها "اتفاق أوسلو" لانتهاء من المفاوضات التي لم تنته حتى الآن بالرغم من أنها لم تحقق شيئًا، وأدت إلى تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتقطيع الاستيطان والحصار والعدوان المستمر والعنصرية؛ فما حصل هو عكس المأمول، لأن السلطة التي نظر إليها الفلسطينيون كخطوة انتقالية مؤقتة تستهدف توفير الظروف لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية تحوّلت إلى سلطة وظيفية دائمة، مهمتها توفير الأمن للاحتلال، فاتضح بشكل قاطع أنه من غير المسموح لها إسرائيليًا أن تكون أكثر من حكم ذاتي تحت الاحتلال، ما جعلها، أي السلطة، تتحول إلى عبء على القضية والشعب، ما يوجب التعامل معها بشكل مختلف، بحيث يتم إعادة النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها لتكون أداة في خدمة البرنامج الوطني وأداة تجسيده منظمة التحرير الفلسطينية.

إن استمرار الرهان على نجاح ما يسمى "عملية السلام" أصبح بعد كل هذا الوقت والحصار المر ليس مجرد خطأ، وإنما خطيئة لا تغتفر، ما يوجب ضرورة وقف الانخراط في هذه العملية العقيمة واعتماد عملية سياسية جديدة مختلفة جذريًا، وما يؤكد ضرورة وقف السير في هذه العملية فشل قمة "كامب ديفيد" العام ٢٠٠٠، و"مباحثات طابا" العام ٢٠٠١، وعملية "السور الوافي" العام ٢٠٠٢، ووضع ١٤ تحفظًا على "خارطة الطريق" بالرغم من انحيازها في الأصل لإسرائيل، إذ تحولت إلى "خارطة طريق" إسرائيلية، إضافة إلى مضاعفة الاستيطان عدة مرات، وخلق أمر واقع احتلالي يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح عمليًا، ورفض كل المحاولات السلمية للتوصل إلى اتفاق عبر المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، التي كان آخرها مهمة وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

في هذا السياق، يمكن أن نضع خطاب الرئيس المهم في الأمم المتحدة في سياق الشروع في البحث عن مقاربة جديدة من دون حسم هذا الأمر كليًا حتى الآن. فهو يلوح بأنه سيختار مقاربة جديدة من دون الإقدام عليها، على أمل أن يؤدي هذا التهديد إلى إحياء العملية السياسية التي قتلتها إسرائيل. كان يتوجب الإقدام على هذه الخطوة منذ أربعة عشر عامًا على الأقل، ولكن أن تأتي متأخرًا خير من أن لا تصل أبدًا، شرط أن تكون الفعالة بالتغيير الشامل قد توفرت، والإرادة لتطبيق المقاربة الجديدة قد حان وقتها، من دون إضاعة المزيد من الوقت الثمين على المراهنات على إحياء عملية

المفاوضات الميئة أصلاً منذ وقت طويل، ولا يغير من هذه الحقيقة أن هناك محاولات تجري من الإدارات الأميركية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لإحيائها بين الفترة والأخرى لذر الرماد في العيون، عبر الإيحاء بأن هناك "عملية سلام" ما زالت جارية، ويمكن أن تصل إلى حل أو اتفاق عاجلاً أم آجلاً، في حين أنها في الحقيقة عملية بلا سلام.

ما يدفع لقول ما سبق أن خطاب الرئيس - على أهميته لغة ومضموناً - أبقى على الحبل السري مع المفاوضات الثنائية والرهان على الإدارة الأميركية، من خلال مرافقته على احتمال قبول الإدارة الأميركية بما تعتبره خطوات أحادية الجانب تضر بالجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق سلام، إضافة إلى عدم تضمينه خطة عملية ملموسة جرى الترويج لبعض ملامحها خلال الأسابيع الماضية، من خلال الحديث عن تضمين "مبادرة الرئيس" جدولاً زمنياً قصيراً، والاستعداد للانضمام فوراً لمحكمة الجنايات الدولية ووقف التنسيق الأمني إذا لم تقبل كل من الإدارة الأميركية وإسرائيل ومجلس الأمن المبادرة الفلسطينية. ويرجع سبب التراجع إلى أن هناك مسعى فرنسياً لإقناع الإدارة الأميركية بعدم استخدام "الفيثو" ضد مشروع القرار الفلسطيني العربي إذا تم تخفيفه.

إن صدور قرار من مجلس الأمن لا يلبي الغرض، وهو الإسراع في إنهاء الاحتلال، ويكتفي بالحديث عن إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة من دون إلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال خلال فترة قصيرة، ومن دون ضمانات لتنفيذه، وفي ظل الضعف والانقسام الفلسطيني والوضع العربي؛ يكون مجرد محاولة لقطع الطريق على اعتماد مقاربة جديدة، وتدشين العودة إلى استئناف المفاوضات الثنائية من دون تغييرات جوهرية على مرجعيتها وأسسها، وقطع الطريق كذلك على تصاعد الحملة التي تقاطع إسرائيل وتطالب بفرض العقوبات عليها ومحاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها.

نأمل أن تكون ردة الفعل الأميركية والإسرائيلية على خطاب الرئيس، التي وصلت إلى حد أن حتى زعيم حزب العمل انتقده انتقادات لاذعة، بينما وصفته الناطقة باسم الخارجية الأميركية بأنه مخيب للآمال ومهين واستفزازي؛ قد قطعت الحبل السري مع خيار المفاوضات الثنائية، وجعلت الرئيس يفتتح أننا أمام نقطة تحوّل تاريخية لا ينفع إضاعة المزيد من الوقت من دون إمساكها والعمل على أساسها.

جوهر نقطة التحول أنه لا يمكن تجريب نفس الخطة القديمة بنفس الوسائل والأدوات وانتظار نتائج مغايرة، فلا بد من الجرأة لاعتماد مقاربة جديدة تبدأ بالتوصل إلى وحدة وطنية تؤسس لوجود قيادة واحدة ومؤسسة جامعة واحدة، على أساس شراكة سياسية حقيقية واستراتيجيات جديدة سياسية

وكفاحية تسعى لاستنهاض كل عناصر القوة، بما يكفل تغيير موازين القوى، إذ تسمح بتحقيق الأهداف والحقوق الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣٠

٦٨. حروب إسرائيل على غزة: الاتفاقات المنتهكة II

نعوم تشومسكي

ترجمة ملاك حمود: وقّعت حركتا «حماس» و«فتح» في نيسان الماضي اتفاق المصالحة لإنهاء الانقسام. في هذا الإطار، قدّمت «حماس» تنازلات كبيرة، فحكومة التوافق الوطني الفلسطينية لم يكن من بين أعضائها حلفاء أو أعضاء تابعين للحركة. ويُلاحظ محلّ شؤون الشرق الأوسط في «مجموعة الأزمات الدولية» ناثان ثرول أنّ «حماس» تنازلت، إلى حدّ كبير، عن الحكم في قطاع غزة لمصلحة السلطة الفلسطينية. فقامت السلطة بإرسال عدة آلاف من قوات أمنها إلى القطاع، وتمركز حراسها عند الحدود والمعابر. لكنّ الإجراءات تلك لم تكن مُلزِمة لكلا الطرفين، ف«حماس» لم تنضم إلى الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية. وقد وافقت حكومة الوحدة الفلسطينية أخيراً، على الشروط الثلاثة التي لطالما طالبت بها واشنطن كما الاتحاد الأوروبي، وهي: نبذ العنف، والالتزام بالاتفاقات السابقة، والاعتراف بإسرائيل.

غضبت إسرائيل، وأعلنت رفض حكومتها التعامل مع حكومة التوافق الوطني، ملغية بذلك المفاوضات بين الجانبين. واشتدّ غضبها عندما أُلححت واشنطن، إلى جانب معظم دول العالم، لدعمها الحكومة الفلسطينية الجديدة.

غير أنّ هناك أسباباً وجيهة لمعارضة إسرائيل الوحدة الفلسطينية. أحد تلك الأسباب يكمن في أنّ الانقسام بين «حماس» و«فتح» أوجد ذريعة لرفض إسرائيل المشاركة في أيّ مفاوضات جادّة. فكيف يمكن لأحدٍ أن يُفاوض كياناً مُنقسماً؟ والأهم من ذلك، أن إسرائيل التزمت لأكثر من ٢٠ عاماً بعزل غزة عن الضفة الغربية، ما يُعدّ انتهاكاً «لاتفاقية أوسلو» التي وقّعتها مع «منظمة التحرير الفلسطينية» في العام ١٩٩٣، والتي تعلن وحدة غزة والضفة.

ويفسّر الاطلاع على الخريطة منطوق فصل غزة عن الضفة الغربية. فبعزل غزة، تصبح المستوطنات المتبقية للفلسطينيين في الضفة منعزلة تماماً عن العالم الخارجي، فيتم احتواؤها من قبل قوتين معاديتين: إسرائيل والأردن، حليفتي الولايات المتحدة، وخلافاً للأوهام، فإن واشنطن بعيدة جداً عن كونها «وسيطاً نزيهاً» ومحايداً.

في المقابل، استولت إسرائيل بشكل مُمنهج على أراضي غور الأردن، وطردت الفلسطينيين منها، وأقامت المستوطنات، وأغرقت الآبار. (...) ومن هنا، تُحكّم إسرائيل حصارها على «الكانتونات» الفلسطينية المتبقية بشكل كامل. لذلك، فإنّ توحيد غزّة مع الضفة الغربية يتعارض مع تلك المخططات التي تعود إلى الأيام الأولى من الاحتلال، والتي لاقت دعماً مستمراً من الكتل السياسية الرئيسية، من بينها شخصيات بارزة مثل الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، الذي يعتبر أحد مهندسي التسوية في عمق الضفة الغربية.

وكما جرت العادة، صار هناك حاجة إلى ذريعة للانتقال إلى التصعيد التالي، فكانت حادثة القتل الوحشي للشبان الإسرائيليين الثلاثة الذين اختطفوا من مجمع للمستوطنين في الخليل جنوبي الضفة الغربية. وقد أدركت الحكومة الإسرائيلية بسرعة أنهم قتلوا، لكنها تصرّفت خلافاً لذلك، ما أتاح الفرصة أمام إطلاق «عملية الإنقاذ». أو ما يمكن اعتباره استهداف «حماس»، لأن حكومة نتنياهو حملت الحركة مسؤولية مقتل الشبان، من دون أن تبذل أيّ جهد لتقديم أدلة على ذلك.

وأفاد شلومي إدار، الذي له صلات وثيقة مع العديد من قيادات «حماس»، بأن القتل ربما جاؤوا من عشيرة منشقة في مدينة الخليل، والتي لطالما كانت شوكة في خاصرة قيادة «حماس». وقال إدار: «أنا متأكد من أنهم لم يحصلوا على أي ضوء أخضر من قيادة حماس، وأن العمل كان فردياً».

ومنذ ذلك الحين، تلاحق الشرطة الإسرائيلية وتعتقل أفراداً من العشيرة، وما زالت تدّعي، ومن دون امتلاكها دليلاً، أنهم «إرهابيون ينتمون لحماس». وذكرت صحيفة «هآرتس» في الثاني من أيلول، أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خلصت بعد تحقيقات مكثفة، إلى أن «خلية مستقلة» لا تربطها علاقة مباشرة مع «حماس»، نفذت عملية الاختطاف.

ومع ذلك نجحت حملة قوات الدفاع الإسرائيلية، التي استمرت ١٨ يوماً بعد عملية الاختطاف، في تقويض حكومة التوافق الفلسطينية التي تخشاها إسرائيل. ووفقاً لمصادر عسكرية إسرائيلية، اعتقل ٤١٩ فلسطينياً، بينهم ٣٣٥ ناشطاً من «حماس»، كما قُتل ستة آخرون، في حين جرى تفتيش آلاف المواقع ومصادرة ٣٥٠ ألف دولار. وشنت إسرائيل عشرات الهجمات في غزّة، ما أسفر عن مقتل خمسة من عناصر «حماس» في السابع من تموز الماضي.

وأتى ردّ «حماس»، أخيراً، عبر إطلاقها صواريخ لأول مرّة منذ ١٨ شهراً، وفقاً لمسؤولين إسرائيليين، مزوّدة إسرائيل بالذريعة لشنّ عملية «الجرف الصامد» التي بدأت في الثامن من تموز الماضي. وقد أثبت هجوم الـ ٥٠ يوماً أنه الأكثر تطرفاً في «جز العشب» حتى الآن.

عملية «لم تسمّ بعد/ مجهولة الاسم؟»

يبدو أن إسرائيل في وضع جيّد اليوم، بعدما أعادت سياسة فصل غزة عن الضفة الغربية التي مارسها لعقود، في ما يُعد انتهاكاً واضحاً للاتفاقات الرسمية، ولتنفيذ شروط وقف إطلاق النار. وكذلك تمّ تقليص التهديد الذي تعرضت له الديمقراطية المصرية والنظام الديكتاتوري العسكري بقيادة، المشير عبد الفتاح السيسي.

وتحمل ملاحظة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعض المصادقية، إذ يقول: «تدرك قوى عدة في المنطقة، أنه وفي الصراع الذي يهدّدهم، فإنّ إسرائيل ليست عدواً بل شريكاً». بينما يقول المراسل الدبلوماسي الرائد في إسرائيل عكيفا إدار إنّ «أولئك، يدركون أيضاً أنه لا يوجد تحرك دبلوماسي شجاع وشامل في الأفق من دون التوصل إلى اتفاق حول إقامة دولة فلسطينية على حدود العام ١٩٦٧، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين». ولكن ذلك كله، ليس ضمن جدول أعمال إسرائيل، بحسب إدار، وهو يتناقض بشكل مباشر مع البرنامج الانتخابي لائتلاف «الليكود» الحاكم لعام ١٩٩٩، والذي «يرفض رفضاً قاطعاً إقامة دولة عربية فلسطينية غربي نهر الأردن».

إذا مات مشروع الدولتين

تدّعي جميع الأطراف أنّه في حال «موت» مشروع حل الدولتين بعد استيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، فإن النتيجة ستكون دولة واحدة غربي نهر الأردن. يُرحب بعض الفلسطينيين بهذه النتيجة، متوقعين أن يتمكنوا من خوض معركة الحقوق المدنية، بهدف الحصول على حقوق متساوية على غرار «التجربة الجنوب أفريقية» في ظل نظام الفصل العنصري. ويحذر معلقون إسرائيليون من أن يؤدي ذلك إلى «مشكلة ديموغرافية»، حيث ترتفع الولادات عند العرب أكثر منها عند اليهود، بالإضافة إلى احتمال تناقص الهجرة اليهودية التي ستؤدي إلى تفويض الأمل في إنشاء «دولة يهودية ديموقراطية».

إلا أن تلك المعتقدات، ما زال مشكوكاً فيها على نطاق واسع.

والبديل الواقعي لحل الدولتين هو استمرار إسرائيل في تنفيذ مخططاتها التي تسعى إليها منذ سنوات، عبر الاستيلاء على كل ما هو ذي قيمة بالنسبة إليها في الضفة الغربية، مع تجنب التجمعات السكنية للفلسطينيين، وإبعادهم عن المناطق التي ترغب في دمجها. وهذا إن حصل، ربما يجنّبها «المشكلة الديموغرافية» اللعينة.

وتشمل المناطق التي يجري دمجها في إسرائيل: القدس الكبرى الموسعة، ومنطقة «جدار الفصل العنصري»، وممرات تفصل المناطق إلى الشرق، وربما تشمل أيضاً غور الأردن. ومن المرجح أن تبقى غزة تحت الحصار القاسي، مفصولة عن الضفة الغربية. وكما القدس، تستولي إسرائيل كذلك على مرتفعات الجولان السورية، حيث من المتوقع أن تصبح جزءاً من إسرائيل الكبرى. وفي هذه الأثناء، سيتم احتواء فلسطيني الضفة في «كانتونات» غير قابلة للحياة، مع توفير مساكن خاصة للنخب، ما سيصبح معيار الأسلوب الاستعماري الجديد.

وتتبع إسرائيل تلك السياسات منذ العام ١٩٦٧، بحسب القاعدة المنصوص عليها من قبل وزير الدفاع آنذاك موشيه دايان، الذي يُعتبر أحد القادة الإسرائيليين «الأكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين». وقد أبلغ زملاءه في مجلس الوزراء المصعّر أن عليهم إبلاغ اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية التالي: «لا حلّ لدينا. عليكم الاستمرار في العيش كالكلاب. بإمكانكم الرحيل لو أردتم، لنرى إلى أين ستؤدي تلك العملية».

وكان الاقتراح طبيعياً ضمن المفهوم الرئيسي الذي أوضحه الرئيس الإسرائيلي حاييم هرتسوغ في العام ١٩٧٢: «أنا لا أرفض أن يكون للفلسطينيين مكان أو رأي بشأن أيّ مسألة... ولكنني بالتأكيد لست مستعداً للنظر إليهم كشركاء في الأراضي التي تم تقديسها على أيدي أمتنا منذ آلاف السنين. لا يمكن أن يكون لليهود شريك في هذه الأرض». ودعا دايان أيضاً إلى أن يكون لإسرائيل «حكم دائم» في الأراضي المحتلة. وعندما يُعبّر نتتياهو عن الموقف ذاته اليوم، فهو لا يفتح آفاقاً جديدة. وتتماهياً كما الدول الأخرى، فإن إسرائيل تبرّر أفعالها العدوانية والعنيفة بـ«الضرورات الأمنية»، إلا أن المطلعين منهم يعرفون ما هو أكثر من ذلك. فاعترافهم بالواقع جاء على لسان قائد سلاح الجو (الذي أصبح رئيساً في وقت لاحق) عازار وايزمان في العام ١٩٧٢ حين شرح: لن تكون هناك مشكلة أمنية لو أن إسرائيل وافقت على القرارات الدولية التي تدعو إلى الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧، لكن ذلك يعني أنها لن تكون موجودة وفقاً للمعايير والروح والجودة التي تمثلها الآن.

يستمر الاستعمار الصهيوني لفلسطين منذ قرن، على مبدأ براغماتي يفرض الحقائق على الأرض بطريقة هادئة، وسيضطر العالم إلى تقبلها في النهاية. فتلك السياسة كانت ناجحة جداً. وهناك ما يدعو لاستمرار هذه السياسة ما دامت الولايات المتحدة تقدم لإسرائيل الدعم العسكري والاقتصادي والديبلوماسي والأيدولوجي.

أما بالنسبة لأولئك المعنيين بحقوق الفلسطينيين المغتصبة، فلا أولوية أهم من العمل على تغيير سياسات الولايات المتحدة. وهذا ليس حلاً.

السفير، بيروت، ٣٠/٩/٢٠١٤

٦٩. أوباما وداعش والقضية الفلسطينية

عاموس جليوع

في نهاية العيد حطم أبو مازن "المعتدل" في خطابه في الأمم المتحدة الأدوات في ما يتعلق بموقفه من إسرائيل ومن المسيرة السياسية. ولم تكن هنا مفاجأة كبرى، ربما فقط لمؤيديه الشاذين. أما من وفر بالفعل المفاجأة فكان الرئيس الأمريكي براك أوباما، في خطاب القاه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

قال الرئيس الأمريكي أوباما في خطابه الأمور التالية: "الوضع في العراق، سوريا وليبيا يجب أن يشفي لكل واحد الوهم في أن هذا النزاع (بين إسرائيل والفلسطينيين) هو المصدر الأساس للمشاكل في المنطقة. منذ زمن بعيد استخدموا ذلك، ضمن أمور أخرى، لصرف انتباه الناس عن مشاكلهم في الداخل. فالعنف الذي يمزق اليوم المنطقة أدى بالكثير من الإسرائيليين إلى هجرهم العمل القاسي من أجل السلام. ولكن ينبغي أن يكون واضحاً: الوضع الراهن في الضفة وفي غزة لا يمكن أن يستمر لزمن طويل...".

فما المفاجأة؟ من اللحظة التي أصبح فيها أوباما رئيساً، كان مفهومه المركزي هو أن النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين هو المشكلة المركزية للمنطقة، وهو مصدر مشاكلها. إذا ما حل النزاع وحل السلام على البلاد المقدسة، فستحل باقي المشاكل "الصغيرة" للمنطقة. كان هذا هو مفهوم كل مستشاريه ومرشديه، المسلمين وغير المسلمين، من بين التيار الليبرالي في الحزب الديمقراطي. كل سنة، في خطابه في الأمم المتحدة، كان أوباما يشدد على هذه المشكلة. وحتى الهزة التي بدأت تهز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ ٢٠١١ لم تتجح في تغيير مفهومه. بل العكس، يبدو أن هذا قد تعزز فقط.

كل جهود السياسة الخارجية الأمريكية اتجهت لحل تام للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. كل هذا في الوقت الذي تفتنت فيها المنطقة المحيطة وصعدت قوى شريرة هدامة جديدة إلى المنصة، واشتعلت نزاعات إسلامية عتيقة من جديد، وذبح عشرات الآلاف في المنطقة في كل يوم. مشكلة مركزية

واحدة فقط أضيفت في سياق الزمن في رؤية أوباما للمشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية: مشكلة النووي الإيراني. وهذه أيضا، ضمن أمور أخرى، في أعقاب حملة إقناع إسرائيلية فريدة من نوعها. وها هو كل ما قالته إسرائيل الرسمية، ليس كدعاية صرفة، بل كتقدير متوازن لهذا الواقع منذ عشرات السنين - جاء ليقوله الرئيس الأمريكي، وليس بالتلميح وبشكل غير مباشر، بل بالشكل الأكثر مباشرة: ليس النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هو الأساس وليس فيه تكمن مشاكل المنطقة. النزاع يجب بالطبع حله على أساس الدولتين ولكن ليس فيه ستركز الآن الجهد الأساس للسياسة الأمريكية.

لا شك أنه وقع لغير قليل من الناس في إسرائيل خيبة أمل مريرة من أقوال أوباما هذه، ولا سيما النائبة زهافا غلثون التي قالت قبل العيد إن التسوية الإسرائيلية - الفلسطينية ستحل مشكلة داعش. الغباء بعينه!

بالنسبة لأبو مازن هذه ضربة مطرقة رهيبة على الرأس. فمذ سنين وهو وكل الدعاية الفلسطينية والمناهضة لإسرائيل في العالم يدعون بانه إذا لم يحل النزاع (حسب إرادتهم!) فان كل المنطقة ستدخل في دائرة دموية تغرق العالم. وها هي المنطقة بالفعل مزرجة بالدماء، ولكن ليس لهذا اي صلة، مهما كانت طفيفة، بالمشكلة الفلسطينية.

يبدو أن هذا الواقع و "الشيطان" الذي تلبس أوباما بالنسبة لداعش هو الذي جلبه أخيرا إلى الاعتراف بالمكان السليم للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني في بحر المشاكل الجذرية للشرق الأوسط والعالم العربي.

معاريف الأسبوع

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٣٠

٧٠. كاريكاتير:



الجزيرة نت، ٢٩/٩/٢٠١٤